A.U.B. LIBRARY

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT

A.U.B. LIBRARY

F
341.1
J32tA
1954
20th

جامعة الدول العربية

الامانة العامة

ادارة السكرتارية

تقرير عن أعمال الامانة العامة

في المدة بين الدورتين الثامنة عشرة والعشرين العاديتين

وعن الاجراءات التى اتخذت لتنفيذ قرارات المجلس

مطبعة جريدة الصباح بمصر

١٩٥٤

تقرير عن أعمال الامانة العامة

فى المدة بين الدورتين الثامنة عشرة والعشرين العاديتين

وعن الاجراءات التى اتخذت لتنفيذ قرارات المجلس

الشؤون القانونية :

١ ـ القانون الموحد لمكافحة التهريب

تطبيقا لنص المادتين الخامسة والسادسة عن النظام الداخلى للجان ، اشتركت الادارة القانونية للامانة العامة فى أعمال اللجنة القانونية الدائمة التى أعدت مشروع القانون الموحد لمكافحة التهريب والتعامل مع اسرائيل .

ومشروع القانون المذكور معروض على المجلس الموقر فى دورته العادية العشرون .

٢ ـ اتفاقية مزايا وحصانات الجامعة

أبلغت الادارة موافقة المجلس الموقر على هذه الاتفاقية للدول الاعضاء ولم تنضم للاتفاقية الى حين اعداد هذا التقرير سوى حكومة المملكة الاردنية الهاشمية . وتوالى الادارة دعوة الدول للانضمام اليها تنفيذا لقرار المجلس .

٣ ـ اتفاقيات تنفيذ الاحكام وتسليم المجرمين والاعلانات والانابات القضائية والجنسية

أشرفت الادارة على تحرير تلك الاتفاقيات بصيغتها التى وافق عليها المجلس الموقر واتخذت الاجراءات اللازمة لتوقيعها من قبل الدول الاعضاء التى وقعتها جميعا فيما عدا حكومة المملكة المتوكلية اليمنية وقد وعدت الحكومة الليبية بالانضمام اليها . والادارة فى سبيل دعوة الدول لايداع تصديقاتها لوضع الاتفاقيات المذكورة موضع التنفيذ .

٤ ـ قرار الحضور عن الجامعة أمام المحاكم

أرسل قرار المجلس فى هذا الشأن الى جميع الدول الاعضاء فى حينه . وقد أبلغت كل من سوريا وليبيا أنهما اتخذتا الاجراءات اللازمة لتنفيذه . وتوالى الادارة الاتصال بباقى الدول لهذا الغرض .

٥ ـ مشروعات اتفاقيات الجنسية والجوازات والتاشيرات

واصلت الادارة الاتصال بالدول الاعضاء لموافاتها بملاحظاتها على تلك المشروعات . وقد انتهت مهلة الثلاثة أشهر المعطاة من قبل المجلس فى ٩/٧/١٩٥٣ ولم تصل بعد ملاحظات كل من حكومتى العراق واليمن .

وموضوع هذه المشروعات معروض على المجلس الموقر فى دورته الحالية .

٦ ـ مشروع اتفاقية الاقامة

والت الادارة طلب قوانين الاقامة المعمول بها لدى الدول الاعضاء ومشروعات الاتفاقيات التى ترى تلك الدول اقتراحها على الامانة العامة وذلك تنفيذا لقرار المجلس وقد انتهت مهلة الثلاثة أشهر المحددة بقرار المجلس فى ٩/٧/١٩٥٣ ولم تصل بعد ردود حكومتى العراق واليمن . وترى الادارة انتظار وصول تلك الردود نظرا لدقة موضوع الاقامة وحتى يأتى المشروع النموذجى وافيا بالغرض . والموضوع مدرج بجدول أعمال الدورة العشرين الحالية .

٧ ـ المؤتمرات

١) ساهمت الادارة فى أعمال مؤتمر ضباط

الاتصال المنعقد فى القاهرة بتاريخ ١٤ مارس سنة ١٩٥٣

٢) كما ساهمت فى أعمال مؤتمر الاذاعة العربى الاول المنعقد فى القاهرة فى الفترة الواقعة بين ٨ — ١٦ أغسطس سنة ١٩٥٣

٨ — الحضور أمام لجان الضرائب

توالى الادارة الحضور أمام لجان طعون الضرائب لبيان وجهة نظر الامانة العامة فى اعفاء مرتبات موظفى الجامعة من ضريبة كسب العمل

٩ — الفتاوى

وتوالى ابداء الرأى القانونى فيما يحال عليها من المسائل .

وقد أبدت الرأى القانونى خلال هذه الفترة فى ثلاثين مسألة .

١٠ — أملاك العرب فى فلسطين

اتخذ مجلس الجامعة قرارا فى دور انعقاده العادى الثامن عشر يعهد فيه الى الامانة العامة بدراسة موضوع أملاك العرب اللاجئين فى فلسطين والوضع التشريعى والادارى الذى تتبعه اسرائيل فيما يتعلق بهذه الاملاك وأن تتناول هذه الدراسة جميع الامكانيات القانونية والدولية لعرض هذه القضية على الامم المتحدة أو محكمة العدل الدولية .

وقد أحيل هذا القرار على الادارتين السياسية والقانونية فشكلت لجنة من مندوب عن شعبة فلسطين ومندوب عن شعبة الامم المتحدة ومندوب عن شعبة القانون الدولى .

وقد أعدت هذه اللجنة مذكرة تناولت موضوع أملاك العرب فى اسرائيل ومخالفة هذا التصرف لمبادىء القانون الدولى ولقرارات الامم المتحدة فى شأن فلسطين ولاعلان حقوق الانسان كما تناولت امكانيات عرض هذه القضية على الامم المتحدة .

وقد عرضت هذه المذكرة على اللجنة السياسية فى اجتماعها فى مايو سنة ١٩٥٣ فاتخذت بشأنها توصية وافق عليها مجلس الجامعة آنذاك .

١١ — اللجنة السادسة ولجنة القانون الدولى

تتابع الادارة القانونية دراسة ما يحال عليها من موضوعات تتعلق باللجنة السادسة (القانونية) وبلجنة القانون الدولى . وتعمل على دراسة وسائل تدعيم التعاون بين العالم العربى وبين المؤسسات الدولية فى شئون القانون الدولى ، وذلك بغية محاولة ابراز وجهة النظر العربية فى مسائل القانون الدولى .

١٢ — ابداء الرأى وتقديم المعلومات

وتقوم الادارة القانونية بابداء الرأى فى كل ما يطلب منها متعلقا بمسائل القانون الدولى .

١٣ — وجهة نظر عربية بالنسبة لمعاهد القانون الدولى

وتقوم الادارة بجمع المطبوعات الخاصة بالقضايا العربية وترسلها لبعض معاهد القانون الدولى فى المانيا بأمل انشاء أقسام للقضايا العربية فى تلك المعاهد .

وقد عملت الشعبة أيضا على وضع بحث باللغة الالمانية عن جامعة الدول العربية وأعدت ترجمة لميثاقها وأنظمتها لارسالها الى تلك المعاهد .

١٤ — المعاهدات ودراستها

توالى الادارة القانونية دراسة المعاهدات والاتفاقيات المعقودة فيما بين الدول العربية مع بعضها البعض وفيما بينها وبين الدول الاخرى . من وجهة نظر القانون الدولى .

وتقوم الادارة باعداد مشروع موحد لمعاهدة اقامة للاجانب فى العالم العربى . وقد طلبت من الدول العربية تزويدها بنسخ من قوانين الاقامة لديها والاتفاقيات المعقودة بينها وبين الدول الاجنبية وتلقت بعض الردود وما زالت تنتظر

استكمال عناصر البحث للانتهاء من اعداد المشروع المذكور .

وسبق للادارة أن بحثت معاهدة الحماية فى مراكش وأعدت مذكرة ضافية عنها . وهى تتابع درس تلك المعاهدة على ضوء مبادىء القانون الدولى والاحداث الاخيرة التى تمت فى مراكش

*

شؤون المواصلات :

قامت ادارة المواصلات بتاريخ ٢ مايو سنة ١٩٥٣ بابلاغ جميع الدول الاعضاء قرار مجلس الجامعة فى دور انعقاده العادى الثامن عشر (من ٢٨ مارس الى ٩ ابريل سنة ١٩٥٣) بشأن توصيات ومشروعات الاتفاقيات التى أقرتها لجنة الشئون الاقتصادية والمواصلات فيما يختص بشئون البريد والطيران والنقل البرى والمائى — والمواصلات السلكية واللاسلكية .

وقد تلقت هذه الادارة من معظم الدول الاعضاء مصادقتها على اتفاقية الاتحاد البريدى العربى . ولا تزال هذه الادارة تستحث الدول الاعضاء للاسراع فى المصادقة على اتفاقية المواصلات السلكية واللاسلكية نظرا لما يترتب على تنفيذها من المزايا والفوائد العديدة لجميع الدول العربية .

وعلاوة على ماقامت به هذه الادارة من أعمال خاصة بسكرتارية اللجان الاربع التى تتكون منها اللجنة الدائمة للمواصلات . فانها تعد ما يطلب منها من تقارير ومذكرات فيما يختص بشتى أنواع المواصلات فى الدول العربية .

وقد أعدت هذه الادارة أخيرا — بناء على تكليف رئيس اللجنة الدائمة للمواصلات — دراسة تمهيدية لمشروع انشاء شركة ملاحة عربية توطئة لعرض الموضوع على اللجنة المنوط بها وضع النظام الاساسى لهذه الشركة والتى ينتظر أن تعقد أول اجتماع لها فى شهر نوفمبر المقبل .

وقد أتمت هذه الادارة اعداد مجلد خاص بالمؤتمر الذى عقدته اللجنة الدائمة للمواصلات فى المدة من ١٧ يناير الى ١٢ فبراير سنة ١٩٥٣ وحضره مندوبون اخصائيون من دول الجامعة العربية فى جميع نواحى المواصلات . ويعتبر هذا المجلد الاول من نوعه فيما يختص بالمواصلات فى دول الجامعة العربية . وقد أرسلت منه عدة نسخ الى جميع الدول الاعضاء لتوزيعها على الجهات المختصة هذا وتعد الادارة عدتها منذ الآن لعقد مؤتمر للجنة الدائمة للمواصلات فى النصف الاول من شهر يناير القادم .

*

الشؤون الاقتصادية :

تابعت الادارة الاقتصادية بحث واعداد المشروعات التى من شأنها تنمية وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين دول الجامعة . ودراسة الوسائل المؤدية الى توطيد أسس التعاون الاقتصادى بينها وقد شمل نشاطها فى المدة بين الدورتين الموضوعات الآتية :

أ) — مؤتمر وزراء المال والاقتصاد العرب

١ — دعت الامانة العامة لجامعة الدول العربية لعقد اجتماع فى لبنان يوم ٢٥ مايو سنة ١٩٥٣ يضم وزراء المال والاقتصاد فى دول الجامعة العربية لتنسيق التعاون الاقتصادى العربى . وذلك تحقيقا للاهداف التى أشارت اليها المادة الثانية من ميثاق جامعة الدول العربية وتنفيذا للقرارات الخاصة بالدعوة لاجتماع وزراء المال والاقتصاد التى اتخذها مجلس الجامعة العربية فى دور انعقاده العادى السادس عشر بجلسته الخامسة التى انعقدت بتاريخ ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٥٢ وقد تضمن جدول أعمال الاجتماع المذكور المواضيع التالية :

١) تيسير تبادل الانتاج الزراعى والحيوانى والصناعى بين البلاد العربية على أساس الافضلية .

٢) تجارة الترانزيت .

٣) حرية انتقال رؤوس الاموال والاشخاص من رعايا دول الجامعة العربية .

٤) انشاء مؤسسة مالية مشتركة لتمويل المشروعات العربية .

٥) انشاء شركة ملاحة عربية .

٦) انشاء مركز اقليمى اقتصادى للشرق الاوسط .

٧) تنسيق السياسة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية تمهيدا لوحدة الكيان الاقتصادى العربى (مذكرة الوفد السورى الى مجلس الجامعة العربية فى الدورة السادسة عشرة) .

٨) قيام جماعات دولية للسلع (مذكرة المملكة العربية السعودية المقدمة الى مجلس الجامعة فى دور انعقاده العادى الثامن عشر) .

٩) استغلال أملاح البحر الميت .

وبالنسبة الى البنود (١و٢و٣) من جدول الاعمال المذكور فقد تقدمت الامانة العامة بمشروع اتفاقية (لتسهيل التبادل التجارى وحرية انتقال رؤوس الاموال والاشخاص وتنظيم تجارة الترانزيت بين دول الجامعة العربية) . كما تقدمت بمذكرة ايضاحية بهذا الشأن .

أما بالنسبة للبند السادس من جدول الاعمال فقد تقدمت الامانة العامة بمذكرة بشأن انشاء مركز اقليمى اقتصادى للشرق الاوسط .

٢ ـ وقد انعقد المؤتمر فى بيروت (قصر اليونسكو) فى الخامس والعشرين من شهر مايو سنة ١٩٥٣ تحت رعاية فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية وتفضلت الحكومة اللبنانية مشكورة بتقديم كافة المساعدات وتهيئة الوسائل اللازمة لنجاحه .

وقد افتتح المؤتمر فى الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين ٢٥ مايو سنة ١٩٥٣ بحفلة رسمية حضرها مندوبو الدول العربية الاعضاء فى الجامعة واعتذرت حكومة المملكة الليبية المتحدة عن عدم الحضور ببرقية تليت فى حفلة الافتتاح .

ثم ألقى فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية كلمة مناسبة افتتح فيها المؤتمر وتلاه رؤساء الوفود والامين العام لجامعة الدول العربية بكلمات أخرى .

وبعد حفلة الافتتاح مباشرة عقدت الجلسة الاولى وتم فيها تشكيل اللجان التالية :

الاولى ـ لجنة تبادل الانتاج والترانزيت

وأحيل اليها الموضوعان التاليان :

١ ـ تيسير تبادل الانتاج الزراعى والحيوانى والصناعى بين البلاد العربية على أساس الافضلية .

٢ ـ تجارة الترانزيت .

الثانية ـ اللجنة المالية

أحيلت اليها المواضيع الآتية :

١ ـ حرية انتقال رؤوس الاموال والاشخاص من رعايا دول الجامعة العربية

٢ ـ انشاء مؤسسة مالية مشتركة لتمويل المشروعات العربية .

٣ ـ انشاء شركة ملاحة عربية .

٤ ـ استغلال املاح البحر الميت .

٥ ـ اقتراح الوفد اللبنانى بشأن تصريف بضائع التعويضات الالمانية لاسرائيل

٦ ـ مشتروات وكالة اغاثة اللاجئين فى البلاد العربية .

الثالثة ـ اللجنة التنظيمية

أحيل اليها الموضوعان التاليان :

١ ـ انشاء مركز اقليمى اقتصادى للشرق الاوسط .

٢ ـ قيام جماعات دولية للسلع .

وقد واصلت هذه اللجان أعمالها فى جلسات متعاقبة بحثت خلالها المواضيع المحالة عليها بروح عالية ملؤها التفاهم التام والرغبة الصادقة لتحقيق الاهداف التى تتطلع اليها الامة العربية فى هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها القومى .

فقد عقدت اللجنة الاولى (لجنة تبادل الانتاج والترانزيت) أربع جلسات تقدمت فى نهايتها بتقريرها الى المؤتمر فى جلسته الختامية وعقدت اللجنة الثانية (اللجنة المالية) أربع جلسات أيضا وتقدمت بتقريرها الى المؤتمر .

كما عقدت اللجنة الثالثة (اللجنة التنظيمية) ثلاث جلسات تقدمت فى نهايتها بتقريرها .

وفى جلسة المؤتمر الختامية التى انعقدت بتاريخ الحادى والثلاثين من مايو سنة ١٩٥٣ وافق المؤتمر على القرارات التالية :

أولا ـ بشأن تسهيل تبادل الانتاج الزراعى والحيوانى والصناعى

١ ـ اعفاء المنتجات الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية المدرجة فى الجدول رقم (أ) الملحق بهذا الاتفاق من رسوم الاستيراد الجمركية على أن يكون منشؤها أحد بلدان الاطراف المتعاقدة .

٢ ـ معاملة المصنوعات العربية المدرجة فى الجدول (ب) معاملة تفضيلية فيما يتعلق برسوم الاستيراد الجمركية بنسبة تتراوح بين ٢٠ ٪ و ٥٠ ٪ من التعريفة الجمركية العادية مع جواز الوصول الى الاعفاء الكامل فى بعض الحالات على أن تؤلف كلفة المواد الاولية واليد العاملة المحليتين الداخلتين فى صنع تلك المصنوعات نسبة لا تقل بوجه عام عن ٥٠ ٪ من تكاليف انتاجها .

٣ ـ تتعامل البلاد العربية فيما بينها من حيث اجازات الاستيراد والتصدير على أساس المعاملة التفضيلية .

٤ ـ تؤلف لجنة من خبراء الدول العربية الاعضاء لاعداد الجدول (ب) على أن تبلغ الامانة العامة أسماء الخبراء قبل ١٥ حزيران (يونيو) القادم وأن يجتمع الخبراء المذكورون فى الاول من تموز (يوليو) وأن تنتهى مهمتهم خلال شهرين من تاريخ اجتماعهم

٥ ـ وذلك كله مع عدم الاخلال بما تتضمنه الاتفاقات الثنائية المبرمة والتى ستبرم فى المستقبل بين البلاد العربية من مزايا أخرى .

ثانيا ـ بشأن الترانزيت

١ ـ تتعهد الاطراف المتعاقدة بتسهيل حركة الترانزيت عبر بلادها بعموم وسائل النقل وفقا للانظمة المرعية والقواعد الجمركية فى البلد الذى تمر عبره تجارة الترانزيت

ويعتبر نقلا بالترانزيت عبر الاراضى التابعة لبلد أحد الاطراف نقل البضائع والامتعة الشخصية أيا كان منشؤها سواء نقلت من واسطة نقل الى واسطة نقل أخرى أم لم تنقل أو أودعت المستودعات أو لم تودع أو طرأ تبديل على شحنها أم لم يطرأ مما يؤلف نقلا كاملا يبدأ وينتهى خارج حدود البلد الذى جرى عبره الترانزيت .

ويعتبر كذلك نقلا بالترانزيت نقل المواشى والحيوانات الحية عن طريق بلد

أحد الاطراف المتعاقدة الى الطرف الآخر وذلك وفقا للانظمة المرعية .

وترفق البضائع والامتعة الشخصية المرسلة بالترانزيت من قبل أحد الاطراف الى بلد الطرف الآخر بما نيفست ينظمه صاحب وسيلة النقل أو وكيله المعتمد يؤشر عليه من قبل السلطات الجمركية فى بلد المصدر حسب الاصول ويعتمد عليه فى بلد المقصد لدى مرور البضاعة والامتعة عبر حدود بلد الطرف الآخر بعد أن تتحقق السلطات الجمركية فى هذا البلد الاخير من سلامة الرصاص الجمركى المضروب على البضاعة ووسيلة النقل وذلك وفقا للانظمة المرعية .

٢ ـ توصيـــة

لما كانت مسألة الترانزيت ذات قضايا مهمـــة بين بعض الدول العربية كالاردن وسوريا والعراق ولبنـــان ـ وكان من المستحسن أن تبحث هذه القضايا فيما بينها وتصل الى تنظيم يؤمن مصلحتها المشتركة. لذلك فان المؤتمر يوصى الحكومات المعنية بالامر بأن يعقد ممثلوها اجتماعا مشتركا فى أقرب وقت ممكن لوضع اتفـاق ينظم قضايا الترانزيت فيما بينها على أسس تحقق مصالح الجميع .

ثالثا ـ بشأن تسديد مدفوعات المعـاملات التجارية وانتقال رؤوس الاموال بين الدول العربية

أولا ـ تسديد مدفوعات المعاملات الجارية

١ ـ تعمل كل من حكومات الدول المتعاقدة ـ فى حدود امكانياتها ووفقا لانظمة تحويل العملات الخارجية وأنظمة الاستيراد المطبقة فى أراضيها ـ على تسهيل تحويل مدفوعات المعاملات التجارية المعددة فى القائمة المرفقة رقم (١) الى بقية البلدان المتعاقدة كما تمنح هـذه المدفوعات أقصى ما يمكن من معاملة مفضلة .

٢ ـ اذا كان نظام تحويل العملات الخارجيـة المطبق لدى الدول المتعاقدة أو بعضها يقرر قيودا على تحويل مدفوعات المعـاملات الجارية الى بقية البلدان المتعـاقدة وكان وضع ميزان المدفوعات المتعاقدة لا يساعدها على تحويل مدفوعات المعاملات الجـارية بالعملات الاجنبيـة التى تقبلهـا الدولة المتعاقدة الاخرى صاحبة العلاقة ، تتعهـد تلك الدولة فى هذه الحالة بأن تمنح المقيمين فى بقية الدول المتعاقدة التسهيلات التالية على الاقل :

أ) الحق فى أن يستعملوا حسابهم الدائن لتسديد جميع مدفوعات المعـاملات الجارية المبينة فى القائمة رقم ١ والمستحق دفعها فى أراضى الدولة المدينة لتسديد قيمة جميع مستوردات البلد الذى يقيم فيها صاحب الحساب من أراضى الدولة المدينة مما يسمح البلد المدين بتصديره الى جميع البلاد .

ب) الحق فى أن يحولوا الجزء أو الكل من حسابهم الدائن الى المقيمين فى أى بلد من بلاد الاطراف المتعاقدين أو بلد آخر

ج) الحق فى أن يستعملوا حسابهم الدائن لتسديد قيمة أى بضـاعة يبتاعونها فى أراضى البلد المدين بقصد تصديرها الى بلد أحـد الاطراف المتعـاقدين أو بلد آخر مما يسمح البلد المدين بتصـديره الى جميع البلاد .

د) اذا كان النظام المطبق فى البلد المدين يفرض تسديد جزء من قيمة أنواع معينة من البضائع بعملة أجنبية معينة . فيحق

لصاحب الحساب الدائن فى الحالتين المنصوص عليهما فى الفقرتين (أ و ج) . السابقتين أن يسدد فقط بالعملة الاجنبية جزءا من القيمة فى حدود أفضل نسبة مقررة فى البلد المدين فى الحالات المماثلة ويسدد الجزء الباقى من حساب البلد الدائن .

ثانيا ـ انتقال رؤوس الاموال

١ ـ تجيز الحكومات العربية المنضمة الى هذه الاتفاقية انتقال رؤوس الاموال تمكينا لرعاياها والمقيمين فيها من الاشتراك فى مشاريع الاعمار التى يتفق عليها بين الاطراف صاحبة العلاقة فى نطاق القواعد التى تضعها كل دولة بحماية رؤوس أموالها أو رؤوس الاموال التى انتقلت اليها من التسرب خارج البلاد العربية المنضمة الى هذه الاتفاقية . وتضمن حكومات الدول المنقولة اليها رؤوس الاموال استعمالها فى الغايات المشار اليها .

٢ ـ لا تخضع رؤوس الاموال المنقولة من بلد عربى الى بلد آخر عربى وفق احكام المادة الثانية من هذه الاتفاقية لاى رسوم أو ضرائب استثنائية تفرض لعرقلة ذلك الانتقال

٣ ـ تجيز حكومة كل بلد من البلاد العربية لرؤوس الاموال العربية التى ترد اليها بعد توقيع الاتفاقية بالعودة الى موطنها الاصلى

القائمة رقم (١)

مدفوعات المعاملات الجارية

١ ـ قيمة البضاعة المصدرة من بلد المتعاقد الى بلد متعاقد آخر ونفقات شحنها والتأمين عليها .

٢ ـ الارباح التجارية وريع رؤوس الاموال الثابتة والمنقولة العائدة لبلد متعاقد والموظفة فى بقية البلدان المتعاقدة .

٣ ـ نفقات البعثات السياسية والقنصلية ونفقات الوفود الرسمية .

٤ ـ نفقات السفر والانتقال للاصطياف والسياحة عامة والحج والاستشفاء والاعمال التجارية .

٥ ـ نفقات اقامة الطلاب ودراستهم ورواتب وأجور الموظفين والخبراء وذوى المهن الحرة ومعاشات المتقاعدين .

٦ ـ التسديدات العائدة لادارات البريد والبرق والهاتف ومؤسسات النقل

٧ ـ أقساط وتعويضات التأمين واعادة التأمين .

٨ ـ المبالغ المستحقة لقاء براءات الاختراع وحقوق التأليف .

٩ ـ المبالغ المستحقة عن عرض الافلام وعن البيع والاشتراك فى الصحف والمجلات والنشرات الدورية الصادرة فى أحد البلدان المتعاقدة .

رابعا ـ قرر المؤتمر قبول الاقتراح الاردنى التالى

لا يسرى حكم هذه القرارات الخاصة بالمدفوعات أو الاتفاقية التى تنتج عنها على أية اتفاقية ثنائية نافذة بين المملكة الاردنية الهاشمية وأى بلد متعاقد آخر أو على أى تعامل جار خاص بتبادل التجارة والخدمات من النوع المبين فى تلك القرارات أو الاتفاقية الناتجة عنها . ويبقى مفعول التعامل الجارى بدون تحويل عمله بين الاردن وغيرها من البلدان المتعاقدة مطبقا فى كل الحالات التى تعتبر أفضل لصالح المدين مما نصت عليه هذه القرارات

خامسا ـ بشأن انشاء مؤسسة مالية مشتركة لتمويل المشروعات العربية

يقرر المؤتمر حاجة البلاد العربية الماسة الى تأسيس مؤسسة مالية للانماء الاقتصادى العربى ويرى أن خير وسيلة لتحقيق قيام هذه المؤسسة هى أن تتولى الامانة العامة للجامعة العربية دراسة هذا المشروع وامكانيات تنفيذه مستنيرة بخبرة المؤسسات المصرفية المختصة من فنية وتنظيمية على أن تعرض نتائج تلك الدراسة على المجلس

الاقتصادى لجامعة الدول العربية لتحقيق الغاية المتوخاة فى أقرب فرصة ممكنة .

سادسا ـ بشأن انشاء شركة ملاحة عربية

تنفيذا لما قرره مجلس جامعة الدول العربية فى دور انعقاده العادى الثامن عشر . يقرر المؤتمر بأن تقوم الامانة العامة للجامعة سريعا بتشكيل لجنة لوضع النظام الاساسى لشركة ملاحة عربية . ولهذه اللجنة أن تستعين بمن ترى الاستعانة بهم من الاخصائيين وان يؤخذ بعين الاعتبار الاقتراح العراقى المرفق وما أبداه أعضاء المؤتمر من ملاحظات واقتراحات وعلى أن تعرض نتيجة أبحاث اللجنة على المجلس الاقتصادى فى أول اجتماع بعقده .

سابعا ـ بشأن استغلال املاح البحر الميت

يقرر المؤتمر أهمية مشروع استغلال ثروات البحر الميت ويطلب الى الامانة العامة اعداد مشروع لشركة مساهمة تشترك فيها الشعوب العربية لاستغلال تلك الثروات على أن يقدم هذا المشروع الى المجلس الاقتصادى فى دورته القادمة مع دراسة تفصيلية للمشروع وتقارير الخبراء

ثامنا ـ بشأن الاقتراح اللبنانى الخاص ببضائع التعويضات الالمانية الى اسرائيل وخشية تصريفها فى الاسواق العربية

يقرر المؤتمر أن تتخذ كل دولة من الدول العربية الاجراءات الكفيلة للحيلولة دون تصريف تلك البضائع فى أسواقها وتبادل المعلومات والقرارات الخاصة بهذا الشأن فيما بين بعضها البعض وفيما بينها وبين المكتب الرئيسى لمقاطعة اسرائيل .

تاسعا ـ بشأن مشتروات وكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين فى البلاد العربية

يوصى المؤتمر الدول ذات الشأن بأن تتخذ كل ما يلزم لكى تقوم وكالة الاغاثة بشراء حاجياتها من البلد الذى يقيم فيه اللاجئون فان تعذر ذلك فمن أى بلد عربى آخر .

عاشرا ـ بشأن انشاء هيئة اقليمية اقتصادية للشرقيين الادنى والاوسط

قرر المؤتمر الموافقة على مبدأ انشاء الهيئة المذكورة وتكليف الامانة العامة باتخاذ ما يلزم من اجراءات وفق ماجاء فى قرار اللجنة التنظيمية لتحقيق هذه الغاية .

الحادى عشر ـ بشأن قيام جماعات دولية للسلع

قرر المؤتمر ارجاء البحث فى هذا الموضوع لانه يدخل فى اختصاص الهيئة الاقتصادية الاقليمية التى رأى المؤتمر وجوب انشائها .

الثانى عشر ـ توصية فيما يختص بحرية انتقال الاشخاص

يوصى المؤتمر بأن تعمل الدول العربية على ازالة كل ما يعوق انتقال الاشخاص بين قطر عربى وآخر وتيسير اقامتهم وحرية العمل لهم .

وقد اختتم المؤتمر جلساته فى يوم الاحد بتاريخ الحادى والثلاثين من آيار (مايو) سنة ١٩٥٣ وتم فى هذه الجلسة التوقيع على القرارات من قبل رؤساء الوفود العربية والامين العام لجامعة الدول العربية وتسلم كل وفد نسخة موقعة منها .

٣ ـ تنفيذ قرارات المؤتمر

١ ـ قرر المؤتمر فى جلسته الختامية أن يعهد الى الامانة العامة باعداد مشروعى اتفاقيتين :

الاولى ـ بشأن تسهيل التبادل التجارى وتنظيم تجارة الترانزيت بين دول الجامعة العربية .

الثانية ـ بشأن تسديد مدفوعات المعاملات التجارية وانتقال رؤوس الاموال بين دول الجامعة العربية .

وتنفيذا لهذا القرار فقد أعدت الامانة العامة (الادارة الاقتصادية) مشروعين بهاتين الاتفاقيتين

وبعثت بهما الى حكومات الدول الاعضاء فى الجامعة وارفقت فى الاولى الجدول (ا) بالمواد الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية المعفاة من رسوم الاستيراد الجمركى التى وافق عليها المؤتمر بالاجماع .

كما دعت الامانة العامة الى اجتماع لجنة الخبراء الاقتصاديين العرب لاعداد الجدول (ب) بشأن معاملة المصنوعات العربية معاملة تفضيلية فيما يتعلق برسوم الاستيراد الجمركية تنفيذا للفقرة الرابعة من القرار الاول من قرارات المؤتمر . وذلك فى اليوم الاول من شهر يوليو سنة ١٩٥٣ فى مدينة القاهرة .

غير أن الحكومة اللبنانية طلبت تأجيل الاجتماع المذكور الى ٢٥ يوليو وعقده فى لبنان وقد وافقت الدول العربية على ذلك .

وقد عقد اجتماع اللجنة فى الموعد المحدد وانتهت أعمالها فى يوم ٢٧/٨/١٩٥٣ وتم اعداد الجدول (ب) المرفق .

وقد عرضت الامانة العامة لجامعة الدول العربية على مجلس الجامعة فى دور انعقاده غير العادى التاسع عشر المشروعين الخاصين بالاتفاقيتين الاولى بشأن تسهيل التبادل التجارى وتنظيم تجارة الترانزيت بين دول الجامعة العربية والثانية بشأن تسديد مدفوعات المعاملات الجارية وانتقال رؤوس الاموال بين دول الجامعة العربية . ولقد وافق المجلس فى جلسته المنعقدة بتاريخ ٧ سبتمبر سنة ١٩٥٣ من دور انعقاده غير العادى التاسع عشر على هاتين الاتفاقيتين وعلى أن يوقعهما رؤساء الوفود بالنيابة عن حكوماتهم (القرار رقم ٧) .

وقد تم توقيع الاتفاقيتين من قبل :

دولة الدكتور فوزى الملقى — عن المملكة الاردنية الهاشمية

معالى السيد خليل مردم بك — عن الجمهورية السورية

فخامة السيد توفيق السويدى — عن المملكة العراقية

معالى السيد الفريد نقاش — عن الجمهورية اللبنانية

الدكتور السيد محمود فوزى — عن جمهورية مصر

معالى الشيخ يوسف ياسين — عن المملكة العربية السعودية

وقد طلب مندوب المملكة المتوكلية اليمنية ارجاء توقيعه على الاتفاقيتين لبضعة أيام ريثما يتسنى له الحصول على وثائق التفويض اللازمة من حكومته ولم يحضر فى تلك الجلسة وفد المملكة الليبية المتحدة .

وقد بعثت الادارة الاقتصادية الى حكومات الدول الاعضاء فى الجامعة صورة من كل من الاتفاقيتين ومرفقاتهما كما وافق عليهما مجلس الجامعة راجية تلك الحكومات التصديق عليهما طبقا للنظم الدستورية فى أقرب وقت ممكن وايداع وثائق التصديق لدى الامانة العامة وذلك تنفيذا لما ورد فى المادة السادسة من الاتفاقية الاولى والمادة الرابعة من الاتفاقية الثانية .

٢ — لقد قرر المؤتمر (القرار رقم ١٠) الموافقة على مبدأ انشاء هيئة اقليمية اقتصادية للشرقين الادنى والاوسط وتكليف الامانة العامة باتخاذ ما يلزم من اجراءات .

وتنفيذا لذلك فقد طلبت الامانة العامة بمذكرتها المؤرخة ٢٢ يوليو سنة ١٩٥٣ من الحكومات العربية الاتصال بالدول الصديقة الوارد ذكرها فى الفقرة الثانية من قرار اللجنة التنظيمية لاستطلاع رأيها بشأن اشتراكها فى الهيئة التى ووفق على مبدأ انشائها وبعثت الامانة العامة كذلك رفق مذكرتها مذكرة ايضاحية تتضمن الاسباب الداعية لانشاء الهيئة الاقتصادية للشرق

الاوسط مع مشروع بنظامها باللغتين العربية والانجليزية يشمل الاهداف وطريقة العمل وعلاقة هذه الهيئة بالهيئات الدولية الاخرى • وطلبت الامانة العامة الى الحكومات العربية كذلك ابلاغ ممثلها فى المجلس الاقتصادى والاجتماعى للامم المتحدة أو بالطرق الدبلوماسية الاخرى لاحاطة المجلس الاقتصادى والاجتماعى علما بما اتخذه وزراء المال والاقتصاد العرب من قرارات فى هذا الشأن كذلك فى ضوء الاهداف التى سبق للدول العربية أن اتخذتها من استبعاد (اسرائيل) من الهيئات الاقليمية التى تشترك فيها او تشارك فى أعمالها يتضمن مذكرة ايضاحية مع مشروع قرار قدم للمجلس الاقتصادى والاجتماعى باللغتين العربية والانجليزية •

٣ ـ بشان استغلال أملاح البحر الميت

طلبت الامانة العامة بمذكرتها (رقم ٢٥/٦/٣٥٥) بتاريخ ١٥/٦/١٩٥٣ الى الحكومه الاردنية بيان التفصيلات اللازمة التى نصت على وضع مشروع شركة مساهمة تشترك فيها الشعوب العربية لاستغلال أملاح البحر الميت •

٤ ـ بشان انشاء مؤسسة مالية مشتركة

ستتقدم الامانة العامة الى المجلس الاقتصادى لجامعة الدول العربية بدراستها حول هذا الموضوع

٥ ـ بشان انشاء شركة ملاحة عربية

أحيل هذا الموضوع الى ادارة المواصلات لتتقدم بنتيجة أبحاث اللجنة الخاصة به للمجلس الاقتصادى فى أول اجتماع يعقده •

٦ ـ ومما تجدر الاشارة اليه أن المؤتمر قد أوصى فى قراره (الثانى عشر) أن تعمل الدول العربية على ازالة كل ما يعوق انتقال الاشخاص من رعايا الدول العربية بين قطر عربى وآخر وتيسير اقامتهم وحرية العمل لهم •

والامانة العامة ترجو الحكومات العربية الموقرة أن تعمل على تنفيذ هذه التوصية بما يحقق الاهداف السامية التى ترمى اليها •

ب) الدورة الثالثة لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة المصرية

١ ـ بمناسبة انعقاد الدورة الثالثة لمؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية للبلاد العربية بمدينة دمشق فى المدة من ٧ الى ١٠ مايو سنة ١٩٥٣ • تلقت الامانة العامة لجامعة الدول العربية دعوة من المكتب الدائم لهذه الغرف لايفاد مندوب مراقب لحضور جلسات الدورة الثالثة للمؤتمر والقاء كلمة باسم جامعة الدول العربية فى حفل الافتتاح •

ولقد رحبت الامانة العامة بقبول هذه الدعوة وأبلغت المكتب الدائم بأن حضرة الاستاذ محمد على نمازى المشرف على الادارة الاقتصادية • وحضرة الاستاذ فؤاد قوسه الملحق بهذه الادارة سيمثلان الامانة العامة فى الدورة الثالثة للمؤتمر

٢ ـ عقدت الدورة الثالثة لمؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية للبلاد العربية بمدينة دمشق فى المدة من ٧ الى ١٠ مايو سنة ١٩٥٣ تحت رعاية دولة اللواء فوزى سلو رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء للجمهورية السورية السابق • وقد افتتح دولته هذه الدورة بالجامعة السورية فى يوم الخميس ٧ مايو سنة ١٩٥٣ بكلمة كريمة مناسبة • ثم القى سعادة الزعيم أديب الشيشكلى نائب رئيس مجلس الوزراء خطابا يفيض وطنية وعد فيه بتقديم كل معونة لتنفيذ توصيات المؤتمر وقراراته •

٣ ـ وقد حضر مندوبا الامانة العامة جميع جلسات المؤتمر وجلسات اللجان الفرعية بصفة مراقبين وألقى السيد محمد على

نمازى المشرف على الادارة الاقتصادية كلمة جامعة الدول العربية فى حفل الافتتاح

٤ ـ وبالنظر الى كثرة الموضوعات التى احتواها جدول أعمال المؤتمر . فقد شكلت خمس لجان فرعية لبحث الموضوعات المدرجة فيه بالترتيب الآتى :

اللجنة الاولى ـ لجنة التوجيه العام وشئون المؤتمر

١ ـ استعراض أعمال المؤتمرات السابقة وأعمال مجلس الاتحاد والمكتب الدائم

٢ ـ وضع دراسة شاملة عن الاسباب التى حالت دون تنفيذ جميع قرارات المؤتمر المتخذة فى دورتى الاسكندرية وبيروت

٣ ـ بحث تمويل المكتب الدائم وتأمين ميزانية ثابتة له .

٤ ـ بحث نقل المكتب الدائم الى المكان الذى يعقد فيه المؤتمر .

٥ ـ اعتبار الكويت وليبيا عضوين بالمؤتمر

٦ ـ النظر فى تمثيل اتحاد الغرف العربية لدى غرفة التجارة الدولية والاشتراك بأعمالها .

٧ ـ تعيين زمان ومكان المؤتمر القادم .

اللجنة الثانية ـ لجنة انماء الاقتصاد العربى

١ ـ دراسة موضوع التمويل الاقتصادى الاقليمى العربى .

٢ ـ دراسة موضوع النمو والتبادل الصناعى بين البلاد العربية .

٣ ـ دراسة موضوع التنهيج الاقتصادى الاقليمى للبلاد العربية .

٤ ـ استعراض تطور العلاقات الاقتصادية العربية ووسائل المساهمة فى توثيقها .

٥ ـ تسهيل الاقامة والتنقل فى البلاد العربية والمطالبة بالغاء تأشيرات السفر .

٦ ـ تسهيل تنقل رؤوس الاموال والمدفوعات بين البلاد العربية .

٧ ـ توحيد التشريع المالى والضرائبى فى البلاد العربية .

اللجنة الثالثة ـ لجنة تنسيق الاقتصاد العربى

١ ـ الوكالات الاجنبية وأعمال الشركات الاجنبية فى تعاطى التجارة فى البلاد العربية

٢ ـ تبادل منتجات البلاد العربية الزراعية والحيوانية وتفضيلها على سواها فى الاتفاقات التجارية .

« الزيت ـ الزيتون ـ الحبوب ـ التبغ ـ التمباك ـ الارز ـ الماشية ـ الحرير الطبيعى ... الخ » .

٣ ـ الغاء الحواجز الجمركية .

٤ ـ وضع الترتيبات العملية الفعالة لتشجيع السياحة الى الاقطار العربية .

٥ ـ توحيد أعمال مكافحة الجراد بتوحيد ادارة المكافحة فى يد منظمة دولية عربية تؤمن التعاون بين الدول المهددة بالجراد .

٦ ـ توحيد الموازين والمكاييل والمقاييس فى البلاد العربية .

٧ ـ توحيد المصطلحات التجارية والجمركية

٨ ـ اعادة تسيير الخط الحديدى الحجازى

٩ ـ مشروع انشاء شركة عربية للنقل البرى على غرار الكتلة الاوروبية المشتركة للشاحنات

١٠ ـ تسهيل الاتصالات البرقية والبريدية بين البلاد العربية وتقصير أمدها .

١١ ـ تبادل المعلومات الاحصائية فى شتى حقول الاقتصاد والمال والتجارة .

اللجنة الرابعة ـ لجنة الدعاية للاقتصاد العربى

١ ـ دراسة وسائل مساهمة الغرف العربية بمعرض دمشق الدولى الذى سيعقد عام ١٩٥٤

٢ ـ اقامة معرض عربى دولى بصورة دورية كل سنتين فى احدى العواصم العربية .

٣ ـ اقامة معرض دولى فى بيروت عام ١٩٥٦

٤ ـ اصدار كتاب باللغتين الفرنسية والانجليزية

يحتوى على معلومات موحدة عن الاسواق العربية وتجارة البلاد العربيـة مع البلدان الاجنبية .

٥ ـ اصدار كتب باللغات العربية والاجنبية عن اتحاد الغرف العربية وأعماله وأهدافه

٦ ـ اصدار دليـل عربى تحت اشراف مكتب الاتحاد .

٧ ـ تشجيع انتاج وتصريف المشروبات وعصير الفاكهة المحلية وتفضيلهـا على المصنوعات الاجنبية المماثلة .

اللجنة الخامسة ـ لجنة المسـائل المتفرعة عن القضية الفلسطينية

١ ـ تشديد الحصار على اسرائيل .

٢ ـ قضية التعويضات الالمانية لاسرائيل .

٣ ـ قانون بيع الاملاك العربية فى اسرائيل .

٤ ـ الاموال العربية المجمدة فى البنوك الاسرائيلية

٥ ـ وقد بحثت اللجان الفرعية الموضوعات المحالة عليها ثم وضعت ما رأته من توصيات بشأنها ورفعتها الى المؤتمر فوافق عليهـا بجلسته الختامية وبذلك اعتبرت توصيات اللجان الفرعية قرارات نهائية للمؤتمر .

٦ ـ وفيما يلى موجز لقرارات اللجان التى أقرها المؤتمر المذكور :

اللجنة الاولى ـ لجنة التوجيه العام وشئون المؤتمر

استعرضت اللجنة أعمال المؤتمر السابقة وأعمال مجلس الاتحاد والمكتب الدائم وما قام به من جهد لتنفيذها ولقد ناشدت اللجنة الغرف التجـارية والصناعية والزراعية بمواصلة السعى والاتصال بالحكومات لبث الدعوة لاهداف المؤتمر وتنفيذ قراراته .

ولقد رحبت اللجنة بانضمام الغرف الليبيـة لعضوية المؤتمر وباشتراكها فى أعمالها . وأوصت بالاستمرار فى دعوة عرب المغرب العربى للاشتراك فى دورات المؤتمر القادمة .

كما أنها أوصت لعقد المؤتمر القادم فى بغـداد فى النصف الثانى من شهر آزار القـادم وكلفت المكتب الدائم بتنظيم الدورة القادمة واعداد جدول أعمال بالتعاون مع الغرف العراقية .

اللجنة الثانية ـ لجنة انماء الاقتصاد العربى

درست اللجنة موضوع التمويل الاقتصـادى العربى والسبل التى تؤدى الى النمو والتبـادل الصناعى والزراعى بين البلاد العربيـة كما أنها استعرضت تطور العلاقات الاقتصـادية العربية ووسائل تدعيمها وقد اتخذت التوصيات الآتية :

أولا ـ المطالبة بالغاء الحواجز التى تحول دون تنقل الافراد العرب وكذا القيود التى تمنع من استثمار رؤوس الاموال العربية فى أية بقعة من البلاد العربية .

ثانيا ـ الدعوة لتبسيط المعاملات الجمركية ومنح الانتاج العربى أفضليـة جمركية على أى انتاج آخر .

ثالثا ـ دعوة المؤسسات العربية لفتح فروع لها فى البلاد العربية .

رابعا ـ التوسع فى انشاء المناطق الجمركية الحرة

خامسا ـ دعوة الحكومات العربية منح الجنسية العربية لاى مغترب عربى .

سادسا ـ توصى اللجنة المؤتمر بأن يتبنى فكرة انشاء مصرف لتمويل المشـاريع الانشائية واستثمار الموارد الطبيعية .

اللجنة الثالثة ـ لجنة تنسيق الاقتصاد العربى

درست اللجنة موضـوع الوكالات الاجنبيـه وأعمال الشركات الاجنبية فى تعاطى التجـارة فى البلاد العربية وأوصت بقصر الوكالات الاجنبيـة على المواطنين العرب ، كما أوصت السماح لرؤوس الاموال الاجنبية والخبرة الفنية بالعمل فى البلاد العربية .

وقد اهتمت اللجنة ببحث موضوع السياحة لانها من الموارد المهمة للدخل فأوصت بتنسيق أعمال مكاتب السياحة التابعة للبلاد العربية وانشاء مكتب اقليمى للسياحة العربية فى كل قطر عربى .

كما أنها أوصت بتيسير الحصول على تأشيرات السياحة .

ودرست اللجنة موضوع خطر الجراد وأوصت بانشاء منظمة عربية مشتركة لمكافحته يكون لها ميزانية ثابتة تساهم فيها الحكومات العربية وقد أوصت اللجنة كذلك بتوحيد المصطلحات التجارية والجمركية وعقود التصدير ومصطلحات الموازين والمكاييل والمقاييس لتسهيل التجارة بين البلاد العربية .

وقد أوصت اللجنة كذلك بأن يوصى المؤتمر الحكومات العربية بسرعة اقرار اتفاقية الاتحاد العربى للمواصلات السلكية واللاسلكية كما أنها أوصت بمناشدة الجامعة العربية لانشاء مكتب لتنسيق الاقتصاد العربى وتكامله على غرار نظام مركز تمويل الشرق الاوسط الذى أقيم فى القاهرة أبان الحرب الماضية .

اللجنة الرابعة — لجنة الدعاية للاقتصاد العربى

بحثت اللجنة موضوع الدعاية للاقتصاد العربى ولما كان الاقتصاد العربى فى أمس الحاجة الى الدعاية فى داخل البلاد العربية وخارجها حتى يتعرف العامة بشتى نواحى النشاط الاقتصادى فى النواحى التجارية والصناعية والزراعية والسياحية فقد أوصت اللجنة :

١ — بأن تشترك الحكومات والغرف التجارية والزراعية والصناعية فى معرض دمشق الدولى المزمع اقامته فى سنة ١٩٥٤

٢ — اقامة معرض عربى دولى بصورة دورية فى المدن العربية لتعرض فيه كافة المؤسسات نواحى نشاطها .

٣ — بتحقيق فكرة اقامة معرض اقتصادى وثقافى للدول العربية فى مدينة نيويورك بالولايات المتحدة .

وقد أوصت اللجنة كذلك بتكليف المكتب الدائم باصدار نشرات باللغات الاجنبية تتضمن شتى المعلومات عن نواحى الانتاج الصناعى والزراعى وشئون السياحة فى البلاد العربية .

اللجنة الخامسة — لجنة المسائل المتفرعة عن القضية الفلسطينية

بحثت هذه اللجنة موضوع تشديد الحصار على اسرائيل وقضية التعويضات الالمانية وقانون بيع الاملاك العربية فى اسرائيل وكذلك الاموال العربية المتجمدة فى البنوك الاسرائيلية واقترحت على المؤتمر اتخاذ التوصيات الآتية :

١ — يدعو المؤتمر جميع الشعوب العربية للتمسك بمقاطعة الانتاج اليهودى وجميع المؤسسات التى تعاضده ويناشد الحكومات العربية فرض العقوبات القاسية على الاشخاص الذين يدانون بجريمة التعامل مع اسرائيل وتنفيذ القرارات الخاصة بالمقاطعة باخلاص ودقة وان تكون قرارات الحكومات العربية بصدد المقاطعة وما يتفرع عنها منسجمة وعامة التنفيذ فى كل بلد عربى بالنسبة للشركات والدور التجارية المالية والصناعية والنقل التى تتصل باسرائيل أصلا أو فرعا .

٢ — مناشدة الحكومات العربية مراقبة نشاط الاشخاص اليهود الذين لا يزالون يقيمون فى البلاد العربية مراقبة شديدة

٣ — مناشدة الحكومات العربية الضغط على البنوك التى جمدت أموال الفلسطينيين اللاجئين ولا تزال تمتنع عن الافراج عنها اذعانا منها لنفوذ اليهود للافراج عن الاموال المذكورة .

٤ — مناشدة الحكومات العربية الا تقبل فى بلادها اى شخص يهودى تلفظه احدى

البلاد العربية أو تحرمه من جنسيتها .

٥ ـ مناشدة الحكومات العربية عدم منح أى جنسية لاى يهودى يقيم الى الآن فى أى بلد عربى ولم يسبق له الحصول على جنسية البلد الذى يقيم فيه .

والامانة العامة ترفع الى المجلس الموقر صورة كاملة من توصيات وقرارات المؤتمر فى دورته التالية وهى وطيدة الثقة من أنها ستنال منه الرعاية الجديرة بها .

ج ـ مكافحة الجراد

يهم الامانة العامة أن تشير بصفة خاصة الى الاهتمام الشامل الذى أولته الجهات العربية المسئولة الى موضوع مكافحة الجراد لما لهذه الآفة من خطر شديد الاثر على الثروة الزراعية فقد نظر مجلس جامعة الدول العربية فى دور اجتماعه العادى الخامس فى هذا الموضوع وصدرت عنه قرارات تضمنت انشاء مكتب دولى للجراد يتبع البلاد العربية على أن تهيىء الحكومات الموظفين والعمال المدربين بأن تشكل لجانا لمراجعة أسس الاتفاق الدولى لمكافحة الجراد .

ويهم الامانة العامة أن تشير أيضا الى أن هذا الموضوع لقى من مختلف الحكومات والهيئات منذ أكثر من خمسة عشر عاما ـ عناية واهتماما خاصا وصل الى حد التعاون الاقليمى الدولى والى ازدياد هذا التعاون بمرور الزمن لمكافحة هذه الآفة الخطرة . ولقد كان من مظاهره الاخيرة اهتمام منظمة الاغذية والزراعة التابعة لهيئة الامم المتحدة بهذا الموضوع . وقد شكلت فى سنة ١٩٥٣ لجنة قوامها الاخصائيين العالميين لبحث مختلف المواضيع الفنية والتطبيقية التى تتعلق بهذه الآفة .

وتقوم هذه اللجنة بابلاغ قراراتها ونتائج أبحاثها الى الحكومات المهتمة بالامر كما أن منظمة الاغذية والزراعة أعدت اتفاقية للجراد الصحراوى يمكن بموجبها للحكومات المصدقة عليها الحصول على مساعدات فى شكل طائرات وسيارات ومواد وسموم قدرت قيمتها بنصف مليون دولار امريكى حتى ديسمبر سنة ١٩٥٣

وقد أوصى مؤتمر الجراد المنعقد بعمان فى نوفمبر سنة ١٩٥٢ بالتوقيع على هذه الاتفاقية ليتسنى للدول الحصول على المساعدات التى تقدمها المنظمة ووافقت جميع الحكومات العربية على هذه الاتفاقية ماعدا حكومتى المملكة العربية السعودية والمملكة المتوكلية اليمنية .

ورغم مظاهر هذا التعاون الدولى لازالت هناك ثغرات غير قليلة فى محيط هذا العمل بالنظر لاتساع الاقاليم التى يغزوها الجراد فهى تمتد من الهند الى شمال غرب افريقيا ولقد لمست أكثر الحكومات هذا النقص فأوصت فى كثير من المؤتمرات الدولية بضرورة تلافيه وجاء فى احدى توصيات مؤتمر الجراد المنعقد بعمان فى نوفمبر سنة ١٩٥٢ ضرورة توحيد الجهود من قبل الدول المهددة بالجراد الصحراوى وبأن تأخذ جامعة الدول العربية على عاتقها تحقيق هذا التعاون ضمن دائرة اختصاصها .

ولقد زادت وطأة الجراد الصحراوى فى العامين الاخيرين ويبدو ذلك جليا من قرارات اللجنة الفنية الاستشارية للجراد الصحراوى التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة التى ترى اتخاذ اجراءات دولية تعاونية لمواجهة خطورة هذه الآفة . كما وصل الى بعض الحكومات والهيئات والامانة العامة لجامعة الدول العربية ما يؤيد شدة خطورة غزوة الجراد فى الفترة الاخيرة . لذلك عرض هذا الامر على مجلس جامعة الدول العربية على وجه السرعة فى اجتماعه الاخير ـ دور الاجتماع العادى الثامن عشر ـ مارس سنة ١٩٥٣ واتخذ بهذا الشأن قرارات هامة أبلغت الى الدول الاعضاء فى الجامعة العربية فى حينها .

وبالنظر الى اهتمام الامانة العامة لجامعة الدول

العربية بموضوع الجراد وبالنظر لكل ما تقدم من أسباب أهمها تعزيز وتنسيق التعاون الدولى لمكافحة هذه الآفة فقد رأت تشكيل لجنة خاصة من ممثلين من وزارتى الخارجية والزراعة المصرية والامانة العامة لجامعة الدول العربية لبحث هذا الموضوع من كافة نواحيه وحضر اجتماعات هذه اللجنة مندوب عن منظمة الاغذية والزراعة بصفة مستمع ومما بحثته هذه اللجنة تقريرين قدمهما حضرة مندوب وزارة الزراعة المصرية أحدهما خاص بخطوات التعاون الدولى فى أعمال الجراد ومناطق تكاثره وانتشاره وأساليب ومواد المقاومة وما تحتاجه كل دولة من رجال وسيارات وطائرات وغير ذلك مما هو مبين تفصيلا فى هذا التقرير .

وثانيهما بشأن الاجتماع الثالث للجنة الفنية الاستشارية التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة الذى عقد بمدينة روما فى ابريل سنة ١٩٥٢ عن الخطة المستقبلة لاعمال مكافحة الجراد وعلى الاخص بشبه الجزيرة العربية وما يلزم لهذا العمل من رجال وسيارات .

وأطلعت اللجنة أيضا على مشروع لانشاء المجلس الدولى لاعمال الجراد الصحراوى الذى أعدته منظمة الاغذية والزراعة .

ومن رأى هذه اللجنة أن أمر مكافحة الجراد يحتاج لاتخاذ خطوات تعاونية سريعة من جانب الدول أعضاء الجامعة العربية وتمهيدا لذلك تقترح عقد اجتماع عاجل يحضره ممثلون فنيون مفوضون من قبل الحكومات العربية لبحث بقية المسائل وعلى الاخص التقديرات المالية والفنية على ألا يتأخر هذا الاجتماع عن الاسبوع الاول من سبتمبر سنة ١٩٥٣ حيث يبدأ عادة غزو الجراد الصحراوى للبلاد العربية فى أوائل فصل الصيف

وقد انعقد هذا الاجتماع فى يومى ٧و٨ سبتمبر سنة ١٩٥٣ بمقر الامانة العامة وحضره مندوبون عن المملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العراقية والجمهورية السورية والمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر واعتذر عن عدم الحضور مندوب المملكة الليبية المتحدة . فتذاكر المندوبون الاعضاء فى مسائل عدة متعلقة بحملة الجراد الصحراوى فى الوقت الحاضر والتطورات المنتظرة وما يحتاجه العمل من مهمات وأدوات وسيارات وطائرات ووجوب تنسيق وتدعيم أعمال بحوث ومكافحة الجراد الصحراوى . وبحثت اللجنة مذكرة الادارة الاقتصادية الخاصة بهذا الشأن والمبلغة الى الدول الاعضاء فى ٢٠ يوليو سنة ١٩٥٣ . وقرارا مجلس جامعة الدول العربية فى دور الاجتماع العادى الخامس المتخذ فى ٢ ديسمبر سنة ١٩٤٦ والذى ينص على انشاء مكتب دولى لمكافحة الجراد فى البلدان العربية ويكون فى مركز رئيسى منها . على أن تهيىء كل حكومة عربية الموظفين الفنيين والعمال المتمرنين للاضطلاع بأعمال مكافحة الجراد .

وكذلك التوصيات الصادرة عن الاجتماع الاقليمى الثالث لمنظمة الاغذية والزراعة الذى انعقد آنئذ فى القاهرة فى المدة من ١ الى ٨ سبتمبر سنة ١٩٥٣

وقد صدرت عن هذه اللجنة التوصيات التالية:

أولا — عن انشاء مكتب دولى للجراد بالبلدان العربية يكون فى مركز رئيسى منها

توصى اللجنة بأن تبدأ الجامعة بالحاق مستشار فى شئون الجراد بالامانة العامة لجامعة الدول العربية ويكون من أهم اختصاصاته :

١ — الالمام بحالة هذه الآفة فى كافة أقاليم تناسلها وانتشارها .

٢ — اخطار الدول الاعضاء عن أى خطر عاجل أو آجل قد تتعرض له فى حالة الغزوات .

٣ — الاتصال المستمر بالحكومات العربية وغيرها المعرضة لغزوة الجراد الصحراوى وكذلك بالمنظمات والهيئات الدولية والمراكز العلمية

والتطبيقية المهتمة بأمر هذه الآفة .

٤ ـ موافاة الجهات المختصة بالدول الاعضاء بما قد يستنبط من أساليب ومواد وأدوات المقاومة الحديثة .

٥ ـ التشاور مع الدول الاعضاء فى اعداد حملات الجراد .

٦ ـ تمثيل من يرغب من الدول الاعضاء فى مؤتمرات واجتماعات الجراد الدولية .

ثانيا ـ بخصوص تدعيم وتنسيق أعمال مكافحة الجراد الصحراوى ببعض الاقاليم وأهمها شبه الجزيرة العربية

أيد الاعضاء التوصيات الصادرة عن الاجتماع الاقليمى الثالث لمنظمة الاغذية والزراعة المنعقد حاليا بالقاهرة وأوصوا بالآتى :

١ ـ أن تدرس الدول الاعضاء التوصيات الصادرة عن اللجنة الفنية الاستشارية للجراد الصحراوى التابعة للمنظمة فى دور انعقادها الثالث بروما فى شهر ابريل عام ١٩٥٣ وكذلك المذكرة المرسلة من الامانة العامة للجامعة رفق مذكرتها المؤرخة ٢٠ يوليو عام ١٩٥٣

٢ ـ أن تدعو الامانة العامة بالاشتراك مع منظمة الاغذية والزراعة الى الاجتماع المقترح عقده وذلك فى ميعاد لا يتجاوز اكتوبر سنة ١٩٥٣ أى الشهر القادم .

٣ ـ أن يتم اختيار ضابط الجراد الذى سيكون مقره جدة بعد الاتفاق بين المنظمة والحكومات العربية على الشخص الذى سيندب لهذه المهمة على أن يكون عربيا .

٤ ـ أن تدرس جهات الاختصاص فى الحكومات العربية موضوع تدعيم وتنسيق أعمال الجراد فيما بينها ويقدموا الى الاجتماع المشار اليه مقترحات حكوماتهم النهائية فى هذا الشأن .

٥ ـ أن تقدم منظمة الاغذية والزراعة أكبر عون لحملة شبه الجزيرة العربية القادمة وعلى الاخص من السيارات والطائرات .

ثالثا ـ الاتفاقية التكميلية للجراد الصحراوى للمنظمة

١ ـ لما كانت الحكومة العربية السعودية تدرس هذه الاتفاقية فى الوقت الحاضر فقد أبدت اللجنة أملها أن تتم الدراسة قبل اجتماع اكتوبر .

٢ ـ أوصت اللجنة اتصال الجامعة بالحكومة اليمنية لبحث الاتفاقية وابداء الرأى .

ولقد قامت الادارة بابلاغ الدول الاعضاء توصيات هذه اللجنة .

د ـ نشاط اسرائيل الاقتصادى فى اثيوبيا

وافق مجلس جامعة الدول العربية فى دور انعقاده العادى الثامن عشر بجلسته الثالثة (٩ ابريل سنة ١٩٥٣) على قرار اللجنة الاقتصادية والمواصلات التى أحيل عليها بحث مذكرة الامانة العامة الخاص بنشاط اسرائيل الاقتصادى فى اثيوبيا . وينص القرار على ما يلى :

« بحثت اللجنة هذا الموضوع ورأت تكليف الادارة الاقتصادية بالقيام بوضع سياسة اقتصادية عملية بعيدة المدى لتنمية العلاقات الاقتصادية بين دول الجامعة العربية وأثيوبيا بغية احباط المشروعات الاقتصادية الاسرائيلية فى اثيوبيا على أن تقدم هذه الدراسة الى مؤتمر وزراء المال والاقتصاد أو الى مجلس الجامعة فى دورته القادمة » .

وبالنظر الى العلاقة الخاصة التى تربط أثيوبيا بجمهورية مصر فقد بعثت الامانة العامة بمذكرتها رقم ٤٤٧ مؤرخة فى ٢٣ يونيو سنة ١٩٥٣ واستعجلت بتاريخ ١٥ أغسطس سنة ١٩٥٣ الى وزارة خارجية جمهورية مصر لتزويد الادارة الاقتصادية بالمعلومات والبيانات الاقتصادية حتى يتيسر لها تنفيذ قرار المجلس بهذا الشأن .

والامانة العامة بانتظار ورود هذه المعلومات

لتقوم بهذه الدراسة ولترفعها الى المجلس فور الانتهاء من اعدادها .

هـ — اقامة معرض عربى فى نيويورك

قرر مجلس جامعة الدول العربية فى دورانعقاده العادى الثامن عشر بجلسته الثالثة (٩ ابريل سنة ١٩٥٣) الموافقة على القرار الآتى نصه :

« يرى مجلس جامعة الدول العربية أنه من الضرورى استكمال دراساته بواسطة لجنةتؤلف من ممثلى الدول العربية فى الولايات المتحدة الامريكية على أن تقوم أيضا بدراسة واعداد مشروعات أخرى للدعاية . كأن تنظر فى هل من الاصلح اقامة معرض لمدة محدودة أماقامةمعرض دائم على غرار ما تفعله الدول الاجنبيةللدعايةعلى أن تقدم هذه الدراسة الى مجلس الجامعة فى دورته المقبلة »

ولقد أبلغت الامانة العامةهذا القرار الىالدول الاعضاء بالمذكرة المؤرخة فى ٢٥ ابريل سنة ١٩٥٣ واستعجلتها بتاريخ ١٣ يوليو سنة ١٩٥٣ وأرفقت معها نسخة مصرية من التقديرات الاولية لنفقات اقامة هذا المعرض بنيويورك التى قدمها صاحب المشروع .

وستتقدم الادارة الاقتصادية بتقرير اللجنةالى المجلس فى مذكرة خاصة ليقرر ما يراه فى شأنها .

*

الشئون الثقافية :

١ — المؤتمر العلمى العربى

قرر مجلس جامعة الدول العربية عقد المؤتمر العلمى العربى الاول فى مدينة الاسكندرية فىالمدة من ١ — ٨ سبتمبر سنة ١٩٥٣ . وقد تألفت منذ مدة لجنة للاعداد لهذا المؤتمر برياسة الاستاذ مصطفى نظيف وكيل جامعة ابراهيم . ودعى للاشتراك فى المؤتمر وفود من البلاد العربية والجامعات والهيئات العلمية والعلماء من العرب وقد لبى الدعوة للمؤتمر مئات من أساتذة الجامعات ومندوبو الحكومات والعلماء فى مصر والاقطار العربية الشقيقة كما حضرالمؤتمر مندوب عن هيئة اليونسكو .

وقد افتتح السيد الرئيس اللواء أركان الحرب محمد نجيب رئيس جمهورية مصر المؤتمر فى الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء أول سبتمبر بخطاب بليغ حيا فيه علماء العرب وشملهم بتشجيعه ورعايته .

ويتلخص نشاط المؤتمر فى ثلاثة أمور :

أولها — البحوث المبتكرة وقد بلغ عدد ما تلى منها فى قسم العلوم الرياضية والطبيعية اثنين وعشرين بحثا وفى كل من قسم النبات والحيوان وقسم الكيمياء والجيولوجيا خمسة عشر بحثا . وثمة بحوث أخرى يقوم بها أصحابها منها من لم يحضر صاحبه فى الوقت المناسب ومنها ماورد متأخرا ولم يجد المؤتمر وقتا متسعا لبحثها ، ولكن من الواجبالتنويهبذكرها. وقد تكون من كل هذه البحوث مجموعة قيمة كلها بحوث علمية فيها ابتكار وفيها اضافاتجديدةللعلملا يقلمستواهاعماينشر فى المجلات العلمية الغربية مما ينتجه علماء الغرب فى المعاهد والجامعات . وسوف تعمل الادارة الثقافية على نشر كل هذه البحوث فى سجل المؤتمر .

وحقا أنشعبةالبحوثالمبتكرةفىهذا المؤتمر قد أثبتت أن فى العالم العربى بداية حركة علمية صحيحة تبشر لها بمستقبل زاهر للعلم تشارك فيه على قدم المساواة أمم الغرب فى قيادة الحركة العلمية فى العالم وتوجيهها .

والثانى — من الامور التى تناولها نشاط المؤتمر المحاضرات العامة فى تاريخ العلمعند العرب

وقد ألقيت من هذه المحاضرات خمس وورد الى المؤتمر ست أخرى لم يجد المؤتمر من الوقت متسعا لها . والمحاضرات التى ألقيت هى :

١) العلوم التعليمية والطبيعية عند العرب — للاستاذ مصطفى نظيف رئيس المؤتمر .

٢) المعارف البحرية عند العرب — للاستاذ الدكتور حسين فوزى (من مصر) .

٣) أثر العرب فى تقدم العلوم الرياضية — للاستاذ قدرى حافظ طوقان (من الاردن)

٤) جابر بن حيان وأثره فى الكيمياء — للاستاذ عبد الحميد أحمد (من مصر) .

٥) النبات عند ابن سينا — للاستاذ الدكتور عبد الحليم منتصر (من مصر)

أما المحاضرات الست التى لم يتسع الوقت لالقائها فهى :

١) تاريخ الفلك فى العراق — للسيد عباس العزاوى (من العراق)

٢) البيرونى وعلم المعادن — للدكتور محمد ابراهيم فارس (من مصر)

٣) أصول الارقام — للسيد رضا عبد الكريم الايرانى (من لبنان)

٤) أصول العلم والمعرفة — للسيد اميل ضومط (من العراق)

٥) جهود العرب فى الفلك — للسيد حسن منلا حسن (من سوريا)

٦) بحث عن المسبع المنتظم فى الدائرة — للسيد سالم حنا (من سوريا) .

وكل هذه المحاضرات ستنشر فى سجل أعمال المؤتمر . وقد تضمنت المحاضرات التى ألقيت أمثلة من الاعمال العلمية لبعض أماجد علماء العرب فى العصر الاسلامى واشارات هامة الى سبق علمى أحرزه الاسلاميون فى ذلك العصر تواترت نسبته الى علماء من أهل الغرب .

والثالث — من الامور التى تناولها المؤتمر هو بحث مشكلات علمية أربع هى :

١) اعداد مدرسى العلوم .

٢) المصطلحات العلمية .

٣) التأليف والترجمة والنشر .

٤) العلم والاقتصاد القومى .

وقد أدلى كثير من الاعضاء بآرائهم فى هذه المشكلات قبل موعد انعقاد المؤتمر بمدة كافية أمكن فيها تلخيص الآراء التى وردت وتكليف بعض المختصين باعداد تقارير ودراسات عن هذه المشكلات وجمع ذلك كله فى كتيب وزع على اعضاء المؤتمر ثم خصص لكل مشكلة جلسة استعرضت فيها الآراء ووجهات النظر . وعلى الرغم من تعدد الآراء والاقتراحات واختلاف وجهات النظر فى بعض هذه المشكلات فقد تبين بوضوح اتجاه الرأى بصفة عامة فيها . ففى مشكلة اعداد المدرس اتجه الرأى الى وجوب تزويد مدرس العلوم فى المدرسة الثانوية بالمادة العلمية تزويدا يجعل مستوى تحصيله فيها يضاهى المستوى الجامعى . واختلفت الآراء هل تكون الدراسة التربوية مصاحبة لدراسة العلوم أو تالية لها . وهل يكون المعهد الذى تحصل فيه المادة العلمية هو الكلية أو معهدا خاصا .

وكان لصاحب كل رأى منها حجته ودليله مما يتعذر معه البت برأى حازم قبل استيفاء البحث واستقصائه وخصوصا ان الظروف والملابسات فى البلاد المختلفة بل فى البلد الواحد فى الازمنة المختلفة هى التى تدعو فى أكثر الاحوال الى ترجيح أحد الرأيين على الآخر وفى توحيد المصطلحات اتجه الرأى الى ضرورة توحيدها فى البلاد العربية جميعا . وقد أبديت آراء واقتراحات كثيرة فى التعريب والترجمة والنحت والاشتقاق وما الى ذلك جديرة كلها بالاهتمام . ولكنها لا شك تتطلب قبل أن يبت فيها دراسة وافية يشارك فيها المختصون

وتؤلف لها اللجان .

وفى الترجمة والتأليف تم الاتفاق على تزويد المكتبة العربية بالمراجع الاساسية فى كافة العلوم . وهو عمل لابد فيه من تنسيق وتنظيم لتجنب تشتت الجهود فى تكرار العمل الواحد سواء كان تأليفا أو ترجمة وللحرص أيضا على حسن الاختيار

كما بدأ اتجاه الى أن تكون العربية لغة التدريس فى الجامعات .

وفى مشكلة الاقتصاد أدليت آراء واقتراحات جزئية يسترشد بها فى تنمية الاقتصاد القومى . والتقارير التى أعدت والآراء التى أدليت دلت فى مجموعها على أن المشكلة الاقتصادية هى مجموعة مسائل علمية يؤثر بعضها فى بعض لكل منها خصائصها يجب أن ينظر فيها نظرا علميا على الاسلوب العلمى الصحيح ولا يصح فيها مجرد النقل او المحاكاة .

هذه المشكلات الاربع قد أتيح فى هذا المؤتمر للمعنيين بأمرها أن يدلوا فيها بآرائهم ويبينوا فيها وجهات نظرهم .

وقد بحث المؤتمر الوسيلة التى يتحقق بها التعاون فى حل المشكلات العلمية وقرر بالاجماع انشاء اتحاد علمى عربى يكون هو الجهاز العلمى الذى بواسطته يتحقق هذا التعاون بين أبناء العروبة جميعا فى شئونهم العلمية وفى كل ما يتصل بالعلم من مسائل ومشكلات وأوصى المؤتمر فى الوقت نفسه بتشكيل لجنة تأسيسية من المشتغلين بالعلم ذات اتصال بالبلاد العربية المختلفة تتولى اعداد المشروع التفصيلى لهذا الاتحاد وتتولى الى أن يتم تأسيسه متابعة الآراء والاقتراحات التى أبديت فى هذا المؤتمر وانجاز الاعمال الباقية المتعلقة به، والاعداد للمؤتمر العلمى العربى القادم وذلك بمعاونة الادارة الثقافية للجامعة العربية .

وبتكوين هذا الاتحاد يكون المؤتمر العلمى العربى الاول قد خطا الخطوة العملية المنتجة فى سبيل الغاية التى نريدها جميعا .

وفى الختام نقول ان هذا المؤتمر ينبىء كثيرا بأن الحركة العلمية فى البلاد العربية تلقى من أبناء العروبة جميعا تأييدا جماعيا قوميا تاما وأن تعاون العلماء وتضافر جهود الامم والحكومات والافراد سوف يؤدى بعون الله الى ما نصبو اليه جميعا من نهضة العلم وتأصيله فى الامة العربية

٢ — بيت الطلبة العرب

قرر المجلس فى دور انعقاده العادى السابع عشر أن « يعهد للامانة العامة بوضع مشروع لانشاء بيت بالقاهرة للطلبة العرب على ان يكون للطلبة المصريين أيضا نصيب فيه تحقيقا لاغراض التعارف والتفاهم والاخوة . ويكون المشروع مصحوبا بالميزانية اللازمة له وعلى أن يقدم للمجلس فى الدورة المقبلة » .

وقد بحث المكتب الدائم بالاشتراك مع الادارة الثقافية الموضوع وأقر مشروع الميزانية لبيت الطلبة العرب على أساس سكن مائة طالب بدون طعام . وهذا المشروع أقره مجلس الجامعة فى دورته العادية الثامنة عشرة على ان يكون هذا وحدة تتكرر عند الاقتضاء . والادارة الثقافية تقوم الآن فعلا باعداد البيت وتعيين الموظفين والمستخدمين اللازمين له . وينتظر أن يفتح هذا البيت فى أوائل اكتوبر القادم

٣ — متحف الثقافة العربية والحولية والثقافية

أعيد تنظيم متحف الثقافة العربية فى بناية الادارة الثقافية ووضعت الالواح البيانية على أسس الاحصاءات الاخيرة لعدد المدارس والمعلمين والطلاب فى البلاد العربية فى مراحل الدراسة المختلفة . وجددت الالواح الخاصة بالرسوم البيانية استنادا على الاحصاءات الاخيرة . كما زود المتحف بالانظمة والقوانين الخاصة بالتعليم وكذلك مناهج الدراسة والكتب المدرسية فى البلاد العربية التى وضعت فى السنة الاخيرة .

وقد تم طبع الجزء الثالث من حولية الثقافة

العربية وينتظر أن يتم طبع الجزء الرابع من هذه الحولية فى أواخر السنة الحالية .

٤ ـ بحث جدول أعمال اليونسكو فى دورته الماضية

درجت الادارة الثقافية على أن تبحث جدول أعمال هيئة اليونسكو فى كل دورة قبل انعقادها وذلك للعمل على تنسيق وتوحيد آراء مندوبى الدول العربية الى اليونسكو فى المسائل المعروضة عليها للبحث. وقد بحث المكتب الدائم للجنة الثقافية المسائل التى عرضت على هيئة اليونسكو فى دورتها الماضية واتخذ بشأنها عدة توصيات أبلغها مندوب الادارة الثقافية فى اليونسكو الى حضرات مندوبى الدول العربية . وكان لذلك أثر كبير فى توحيد كلمة الوفود العربية فى هذه المسائل المهمة .

وقد أقر المكتب الدائم مبدأ عقد اتفاقية بين اليونسكو واللجنة الثقافية على نمط الاتفاقية التى عقدت بين اليونسكو والمجلس الاوربى (الذى يمثل مجموعة من دول أوربا الغربية) . والادارة الثقافية أعدت مشروعا لهذه الاتفاقية وهى تقوم الآن بالاتصالات التمهيدية اللازمة قبل عرض هذا المشروع على اليونسكو بصفة رسمية .

٥ ـ التأليف

أما عن التأليف فقد قرر المكتب الدائم تكليف حضرتى الدكتور عز الدين فريد الاستاذ بكلية التجارة بجامعة فؤاد الاول والدكتور محمد متولى الاستاذ بكلية الآداب بجامعة فؤاد الاول بتنفيذ مشروع اخراج كتاب عن «جغرافية العالم العربى» وقد بدأ حضرتاهما فى هذا العمل وقاما برحلة الى بعض البلاد العربية لجمع المعلومات والبيانات واجراء الاتصالات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع .

كما قرر المكتب الدائم بتاريخ ١٩٥٣/٥/٢٧ تأليف لجنة لوضع خطة تنفيذ تأليف كتاب فى « تاريخ النهضة العربية الحديثة » . وقد بدأت هذه اللجنة أعمالها . كما أقر المكتب الدائم فى نفس الجلسة تخصيص مبلغ خمسمائة جنيه لتشجيع مؤلفى الكتب التى ألفت فى سنتى ١٩٥٢ و ١٩٥٣ وتخدم أهداف الجامعة العربية وستشكل لجنة لفحص الكتب التى ترد الى الادارة الثقافية لهذا الغرض .

٦ ـ تبادل الاساتذة والمدرسين بين البلاد العربية

قرر المجلس فى دور انعقاده الاخير « توصية الدول الاعضاء بالمبادرة الى تنفيذ ماتقضى به المعاهدة الثقافية من تبادل الاساتذة والمدرسين والطلاب وان يعهد للادارة الثقافية بالعمل على تنشيط هذا التبادل » .

أبلغ هذا القرار الى دول الجامعة وطلبت الادارة الثقافية موافاتها بما تم فى هذا الشأن حتى الآن ولكنه لم يصلها أى رد . ورأى المكتب الدائم أن يكون هذا الموضوع ضمن جدول أعمال مؤتمر وزراء المعارف الذى سيعقد فى نوفمبر القادم بالقاهرة .

٧ ـ التنقيب عن الآثار فى جزيرة العرب

كلف الامين العام الادارة الثقافية ببحث موضوع التنقيب عن الآثار فى مختلف أنحاء الجزيرة العربية فألفت الادارة الثقافية لجنة من بعض الاخصائيين لبحث هذا الموضوع وعقدت هذه اللجنة اجتماعين ورأت البدء بالتنقيب فى منطقة مأرب باليمن ووضعت مشروع ميزانية لبعثة تذهب الى هناك .

وعلى العموم فهذا الموضوع من بين المواضيع التى ستبحثها اللجنة الثقافية فى دورتها القادمة ومكتوب به مذكرة معروضة على اللجنة .

٨ ـ الاحتفال بالذكرى الالفية للرئيس ابن سينا بطهران

تقرر على أثر الفراغ من الاحتفال بالذكرى الالفية للرئيس ابن سينا ببغداد فى مارس سنة ١٩٥٢ واصدار الكتاب الذهبى الخاص بذلك الاحتفال التاريخى الاستعداد لاحتفال طهران الذى كان مقررا عقده فى غضون يونيو ١٩٥٣ . وقد اجتمعت اللجنة التحضيرية الخاصة بهذا المهرجان

بالادارة الثقافية أربع مرات ودرست من كافة الوجوه العناصر الخاصة باخراج هذه الذكرى الجليلة على النحو الجدير بتخليد ذكرى الفيلسوف العظيم . واتخذت قراراتها فى هذا الصدد ولكن ظروف ايران الاقتصادية دعت الى تأجيل موعد اجتماع المهرجان الى أجل ستخطر به الادارة الثقافية فى حينه لكى تستأنف اللجنة اجتماعها .

٩ — معهد المخطوطات

لا يزال معهد المخطوطات دائبا على تحقيق الاهداف التى أنشىء من أجلها بتسجيل نوادر المخطوطات والقيم منها من مختلف المكتبات العامة والخاصة بطريقة الميكروفلم ووضعها تحت أنظار الباحثين وفى متناول الناشرين مما جعل الوصول الى بعض كنوز الثقافة والتراث العربى أمرا ميسورا .

وقد قام المعهد بتكبير نحو ٧٦٤٠١ ورقة منذ انشائه الى آخر يونيه سنة ١٩٥٣ منها ٦٠٩٢ ورقة خلال المدة من يناير الى نونيه ١٩٥٣ . والمعهد ماض فى قص الافلام وافراد كل مخطوط على حدة ، ووضعه فى علبة خاصة ترتب حسب ترتيبها فى الفهرس تسهيلا لمراجعتها ومعرفة الكتب الموجودة فى كل فن .

وقد بدأ المعهد فى تكبير عدد من المخطوطات التى تعتبر من المراجع الهامة التى لم يسبق لها أن طبعت وخاصة فى التاريخ والتراجم لتعين فى التحقيق نسبة الكتب الى مؤلفيها وكتابة اسم المؤلف كاملا ولتكون تحت طلب الباحثين قراءة واقتناء .

وقد قرر المعهد ايفاد بعثة الى القدس لتصوير ما فيها من المخطوطات العربية نظرا للظروف الدقيقة التى تحيط بها وكذلك ستسافر هذه البعثة الى سوريا ولبنان لتصوير المخطوطات التى لم يتم تصويرها بعد .

هذا ولا يزال المعهد يلبى كثيرا من طلبات الافراد والهيئات لتكبير المخطوطات . وسيتم نشر فهرس المخطوطات فى أوائل السنة القادمة .

١٠ — مؤتمر وزراء معارف دول الجامعة العربية

كان مقررا أن يعقد مؤتمر وزراء معارف دول الجامعة العربية فى ١٦ سبتمبر ١٩٥٣ بالقاهرة لبحث الموضوعات الآتية :

١ — توحيد عدد سنى الدراسة فى مراحل التعليم
٢ — تبادل الاساتذة والمدرسين .
٣ — تنفيذ قرارات المؤتمرين الثقافيين ونصوص المعاهدة الثقافية .
٤ — توحيد المندوبين الدائمين للدول العربية فى اليونسكو .
٥ — وضع نظام موحد لتعادل الشهادات .
٦ — اللجان القومية الثقافية فى البلاد العربية .
٧ — انتداب خبراء من البلاد العربية للادارة الثقافية .

لكنه تأجل انعقاد هذا المؤتمر الى نوفمبر القادم بناء على طلب الحكومة العراقية .

١١ — اللجنة الثقافية لجامعة الدول العربية

ستعقد اللجنة الثقافية دورتها الثامنة ابتداء من ٢٢ سبتمبر ١٩٥٣ بمدينة القاهرة ويتضمن جدول أعمال اللجنة فى هذه الدورة الموضوعات الآتية :

١ — استعراض النشاط الثقافى بين دورتى اللجنة السابعة والثامنة ويتضمن ماتم فى تنفيذ القرارات التى وافق عليها مجلس الجامعة من قراراتها فى دورتها السابعة .
٢ — استعراض ماتم فى سبيل التعليم فى كل دولة عربية .
٣ — النظر فى قرارات وتوصيات المؤتمر العلمى العربى .
٤ — الاتفاق على تدريس كتب معينة فى جميع البلاد العربية فيما يتعلق بتاريخ العرب وجغرافية البلاد العربية والتربية الوطنية .

٥ ــ توحيد نظام الاحصاء .

٦ ــ التنقيب عن الآثار فى جزيرة العرب .

٧ ــ مشروعات الادارة الثقافية وميزانيتها لعام ١٩٥٤

٨ ــ ما يستجد من الاعمال .

*

الشئون الاجتماعية :

تواصل ادارة الشئون الاجتماعية والصحية نشاطها فيما يتعلق بالدراسات الاجتماعية مما يدخل تحت شتى المسائل التى عالجتها حلقات الدراسات الاجتماعية السابقة وغيرها من المشروعات التى تقوم بدرسها هذه الادارة مع خبرائها ومن تندبهم للعمل فى اللجان الفنية المختلفة لدراسة وتمحيص هذه المسائل .

توصيات حلقة الدراسات الاجتماعية الثالثة :

تنفيذا لاحدى التوصيات العامة لحلقة الدراسات الاجتماعية الثالثة التى عقدت بدمشق فى ديسمبر سنة ١٩٥٢ قامت هذه الادارة باعداد مجموعات من توصيات اللجان المختلفة التى درست موضوع التكافل الاجتماعى وأبلغتها الى الدول الاعضاء والامارات العربية والدول المشتركة فى الحلقة كما أبلغتها الى الهيئات والجمعيات التى يهمها أن تطلع عليها وأن تبحثها من زوايا محلية وتلقى عليها أضواء تحيلها الى اقتراحات عملية مفيدة . وقد كانت رابطة الاصلاح الاجتماعى بالقاهرة التى تعتبر فى طليعة الجمعيات الكبرى المشتغلة بالاصلاح الاجتماعى أول من استجابت لتوصية الحلقة الثالثة فتناولت موضوع التكافل فى سلسلة من الحلقات المحلية بلغ عددها سبع حلقات وانتهت بمؤتمر شعبى واستفتاء فى موضوع التوصيات كان الاول من نوعه فى أمثال هذه الجمعيات . وقد اشتركت ادارة الشئون الاجتماعية ببعض موظفيها فى حضور تلك الحلقات وشهدها عدد كبير من رجال الفكر وممثلى مختلف الوزارات والمصالح الحكومية فى مصر وانتهت هذه الحلقات بكتيبات سبعة طبعت جميعها ووزعت على مختلف الهيئات كما أرسلت الامانة العامة عددا وفيرا منها الى كل دولة من الدول الاعضاء .

وتنفيذا لتوصية عامة أخرى من توصيات الحلقة عكفت الادارة على طبع كتاب الحلقة الثالثة باللغة العربية مراعية أن يشتمل ــ علاوة على محاضر اللجان ــ على البحوث التى اشتمل عليها الكتاب التمهيدى للحلقة ويوشك العمل فى اخراج هذا السفر الضخم أن ينتهى فيجد المختصون وراغبو البحث والاطلاع سجلا جامعا لكافة البحوث والمحاضرات التى ألقيت أو كتبت فى موضوع التكافل الاجتماعى وتناولتها الحلقة بالبحث .

وكانت الحلقة الثالثة قد أوصت بأن تقوم هيئة الامم المتحدة بطبع هذا الكتاب باللغة الانكليزية وبالرغم من أن هذه التوصيات قد أبلغت الى الامم المتحدة فى حينها الا أن الامانة العامة لم تتلق حتى أواخر الشهر الماضى ما يدل على مجرد شروع الهيئة فى القيام بهذا العمل . ولما كانت أغراض الدعاية والاهداف الثقافية والاجتماعية وتنشيط الوعى الاجتماعى فى الدول العربية التى تعود من اصدار مثل هذا الكتاب المشتمل على هذه البحوث تفوق فى نظر هذه الادارة الفوائد التى تعود من الاقتصار على نشره باللغة العربية ، ولما كانت الاعتمادات المخصصة لتنفيذ قرارات الحلقة الثالثة لا تزال تسمح باصدار الطبعة الانكليزية على نفقة الامانة العامة لذلك بادرت هذه الادارة باتخاذ الخطوات اللازمة لطبع هذا الكتاب أيضا باللغة الانكليزية لنشره بين الهيئات الدولية المختلفة لتعم الفائدة .

وتنفيذا لتوصية أخرى من توصيات الحلقة الثالثة قامت ادارتا الشئون الاجتماعية والقانونية

باعداد مشروع ميثاق للتكافل الاجتماعى مع مذكرة تفسيرية وافية له حللت نصوصه وأوضحت أهدافه وأرسل هذا المشروع والمذكرة الملحقة به الى الدول الاعضاء لاستطلاع رأيها تمهيدا لعرضه على مجلس الجامعة فى دورته القادمة. أما التوصية المشار اليها فهى التوصية التاسعة من مجموعة التوصيات العامة ونصها كما يلى :

« توصى الحلقة بأن تتولى كل من ادارة الشئون الاجتماعية والادارة القانونية بالامانة العامة لجامعة الدول العربية البحوث التمهيدية لاعداد مشروع ميثاق اجتماعى على نمط المعاهدة الثقافية بين دول الجامعة وبحيث يشمل القدر المشترك بين هذه الدول فى شئون التكافل الاجتماعى وتنظيم التعاون الوثيق بينها فى سبيل ذلك . »

وقد استهدف ذلك النص وضع ميثاق يشمل القدر المشترك بين الدول العربية فى شئون التكافل الاجتماعى بحيث تؤتى ثمارها المنشودة فى وقت قريب وعلى نهج شامل كامل يحقق الغاية منها ويضمن النفع الاكيد . ويعتبر هذا الميثاق أول عمل من نوعه تقوم به الامانة العامة فى ميدان نشاطها الاجتماعى والصحى وما يتصل به من دراسات ثقافية واقتصادية جلتها البحوث الفنية القيمة التى قامت بها لجان هذه الحلقة والتى لاقت نجاحا عظيما ووفقت الى توصيات عملية تهم الدول العربية جميعها .

حلقة الدراسات الاجتماعية الرابعة :

لم يكن نشاط الادارة فيما يتعلق بالاعداد للحلقة الرابعة أقل من نشاطها فى تنفيذ توصيات الحلقة الثالثة وقد قطعت الادارة واللجنة الاجتماعية شوطا كبيرا فى هذا المضمار بمعاونة الخبير الاجتماعى الذى اختير للمعاونة فى الاستعداد لهذه الحلقة بارسال مذكرات الى كافة الدول العربية تطلب فيها موافاتها بالموضوعات التى ترى أن تكون محل بحث حلقة الدراسات الاجتماعية الرابعة وعند ورود ردود الدول عقدت لجنة الشئون الاجتماعية بالامانة العامة عدة جلسات لاختيار موضوع بحث الحلقة الرابعة وبعد اختيار الموضوع الذى حاز أكثرية أصوات الدول العربية والذى كان موضع توصية الحلقة الثالثة فى نفس الوقت شكلت ثلاث لجان فرعية قامت أولاها بوضع مشروع بتفريعات الموضوع وقامت الاخرى بوضع قائمة بالاسئلة التى ترسل عادة الى الدول العربية ليستطيع خبراء هذه الدول على ضوء ما تكشف عنه هذه الابحاث والبيانات تعرف أوجه النقص ومواضع المشكلات فيعدون مشروع توصياتهم للحلقة الرابعة على أساس من البحث والواقع .

وقد أبلغت كل هذه النتائج الى الدول العربية وهيئة الامم المتحدة وقد وافقت هيئة الامم على الموضوع وتفريعاته مقترحة اضافة بعض النقط الفرعية اليه ليجىء الموضوع أشمل وأوفى ولا ريب فى أن الانتهاء فى وقت مبكر من الاعمال التمهيدية للحلقة الرابعة سيكون له أكبر الاثر فى سيرها فى خطواتها التالية على خير وجه وأحسنه ان شاء الله ويهيىء لها الفرصة لتستمد من هذه الدراسات التمهيدية تقارير البحث ومواضع التوصيات . وقد عملت الادارة بمعاونة حضرة الخبير على أن تكون النقط التى تعالجها الحلقة الرابعة متجهة اتجاها اجتماعيا فى علاج المشكلات الاجتماعية للعمل والعمال فى الحضر والريف والبدو . والادارة واللجنة فى صدد بحث وعلاج الموقف الناشىء عن رغبة طارئة لحكومة العراق فى تغيير موضوع الحلقة وترجو أن تفرغ من ذلك فى الوقت المناسب .

الدورة الرياضية العربية الاولى :

تحقق مشروع الدورة الرياضية العربية الاولى الذى ضم عددا وفيرا من الرياضيين العرب من

الدول الاعضاء وكانت مصر الدولة الداعية الى هذه الدورة فبدأت فى ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٣ بملعب الاسكندرية وافتتح هذه الدورة السيد رئيس الجمهورية المصرية والسيد الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد وزير الارشاد القومى والسيد وزير الشئون الاجتماعية المصرية وحضر هذا الحفل العظيم كافة ممثلى الدول العربية والدبلوماسيين فى مصر وألقيت كلمات مناسبة تهدف الى توثيق الصداقة والاخوة وتربية النشء الحديث وتعتقد الامانة العامة أن الاهداف التى ستتحقق من وراء هذه الدورات الرياضية ستكون عظيمة فى تربية الشباب العربى تربية رياضية وجمعهم فى ميادين التنافس الرياضى والتعارف والتعاون ورفع المستوى الرياضى بينهم .

وتنفيذا لتوصية مجلس جامعة الدول العربية بأن تعنى الامانة العامة بشئون الشباب العربى عناية عميقة وتكوين هيئة فنية لدراسة هذه الشئون وقع اختيار الامانة العامة على أحد الاخصائيين البارزين فى شئون الشباب والتربية البدنية للاستعانة به فى دراسة سياسة الامانة العامة فى تنشيط هذه الناحية وبحث الوسائل المؤدية للارتفاع بمستواها فى المحيط العربى وقد بدأ فعلا فى وضع البرامج التفصيلية لنشر الثقافة الرياضية فى مختلف البلدان العربية وتعكف الادارة الآن على تعزيز هذا القسم والحصول على البيانات والاحصائيات اللازمة لدراسة هذه الشئون دراسة تحقق الهدف الذى قصد اليه مجلس الجامعة فى دورته الاخيرة . كما أنها فى سبيل تكوين هيئة فنية تكون سندا للجنة الشئون الاجتماعية فى تحضير ودراسة الشئون الرياضية ووسائل خدمة الشباب العربى وتوثيق الصلات الاجتماعية والرياضية بينه فى شتى هذه الاقطار .

المركز الاجتماعى النموذجى :

وافق مجلس الجامعة فى الدورة الماضية على انشاء مركز اجتماعى نموذجى فى احدى الدول الاعضاء تساهم الامانة العامة بنصف تكاليفه وتتولى عملية التحضير والانشاء وذلك قصد اعطاء نموذج صالح للاصلاح الريفى فى ناحية من أهم نواحيه الاجتماعية وحتى لا تقف جهود الامانة العامة عند مجرد التوصية وانما تعطى مثلا واضحا فى التطبيق على مثال الخطة التى اتبعتها الادارة الاجتماعية فى هيئة الامم المتحدة وقد أرسلت الامانة العامة الى الدول الاعضاء مذكرة بهذا المعنى راجية موافاتها برأيها واستعدادها لانشاء هذا المركز وقد عرضت الادارة ما تلقته من ردود على لجنة الشئون الاجتماعية فوقع اختيار اللجنة على العراق لانشاء المركز الاول فيه لانها كانت أولى الدول التى طلبت انشاء هذا المركز ولتجاوبه مع مشروع اصلاح ريفى واسع المدى تقوم به حكومة العراق بمعاونة الامم المتحدة وعلى أثر ذلك اتصلت الامانة العامة بالسفارة العراقية طالبة الاتصال بحكومتها لتحديد موعد سفر البعثة التى تقرر سفرها فى خلال شهر سبتمبر سنة ١٩٥٣ للاتصال بالهيئات المختصة هناك لاختيار الموقع الذى سينشأ به المركز واتخاذ الخطوات التنفيذية لاتمام المشروع فى الموعد المحدد له . والادارة فى صدد اختيار البعثة التى تسافر للعراق لدراسة ووضع أسس تنفيذ المشروع بالاشتراك مع السلطات المختصة فى العراق .

مؤتمر وسائل مكافحة الجريمة بين الاحداث والبالغين فى الشرق الاوسط :

تقدمت الامم المتحدة باقتراح الى الحكومة المصرية لعقد مؤتمر لبحث وسائل مكافحة الجريمة بين الاحداث والبالغين خلال عام ١٩٥٣ وقد طلب مندوب الامم المتحدة من الامانة العامة الاشتراك فى هذا المؤتمر وقد استجابت الامانة العامة والحكومة المصرية الى هذه الرغبة وقرر مجلس الوزراء المصرى عقد المؤتمر المذكور فى أواخر هذا العام كما تألفت لجنة منظمة لهذا المؤتمر

مثلت فيها الامانة العامة وتقوم ادارة الشئون الاجتماعية الآن باعداد الدراسات والابحاث المتعلقة بهذا الموضوع تمهيدا لتعميم الفائدة بين المشتركين فى هذا المؤتمر والمعروف للان أن الدول الاعضاء بالجامعة وتركيا وايران ستدعى الى الاشتراك فى هذا المؤتمر . وقد ساهمت الامانة العامة فى تمويل المؤتمر بمبلغ ٥٠٠ج تخصص لطبع أعماله ونشرها تعميما للفائدة منها فى المحيط العربى .

لجنة تعليم أبناء اللاجئين :

قامت الامانة العامة بطبع تقرير لجنة دراسة شئون تعليم أبناء اللاجئين وظروف حياتهم الاجتماعية باللغتين العربية والانكليزية وهى فى سبيل توزيعه بين الاوساط المختلفة ليقف العالم أجمع على مايعانيه أبناء اللاجئين من وضع اجتماعى وثقافى وصحى غير سليم وليس من شأنه أن يهيىء شباب فلسطين الى حياة كريمة ومستقبل مرموق. ولما أنشئت ادارة فلسطين بالامانة العامة أحيل المشروع الى تلك الادارة لاتخاذ الخطوات التكميلية لدراسته من الناحية التنفيذية والاتصال بهيئة الامم المتحدة والدول العربية لمعرفة مدى الاستعداد لتنفيذه وذلك طبقا لقرار مجلس الجامعة .

الشعبة الصحية :

بدأ النشاط يدب فى الشعبة الصحية التابعة لهذه الادارة بعد أن عهدت الامانة العامة الى الطبيب المنتدب بتولى الشئون الصحية والتحضير للجنتها فقامت بطلب البيانات والاحصائيات اللازمة لمختلف المواضيع التى تدخل فى صميم اختصاصاتها وهى تتلقى هذه البيانات والدراسات لتقوم ببحثها واستخلاص ما يلائم الدول العربية منها . كما طلبت ادارة الشئون الاجتماعية أن يدرج فى ميزانيتها وظيفة ثابتة بدرجة سكرتير أول تخصص لطبيب اخصائى يشرف على هذه الشعبة ويتفرغ لها لمتابعة الدراسات واستكمال البحوث وتولى شئون اللجنة الصحية بالامانة العامة من حيث المعاونة فى التحضير لها وتنفيذ قراراتها اذ لا يجوز ان تبقى هذه الشعبة مع خطر رسالتها فى المحيط العربى الصحى بغير اخصائى دائم متفرغ يساعد فى توجيه نشاطها الفنى والادارى على السواء .

المكتب الدائم لشئون المخدرات :

« انظر ملحق رقم (١) »

مساعدات فنية

تقوم ادارة الشئون الاجتماعية باعداد دراسات مختلفة وترجمات لتقارير ومطبوعات هيئة الامم المتحدة التى تتصل بالنشاط الاجتماعى تمهيدا لاستخلاص ما يلائم البلاد العربية منها وابلاغها اليها لتستفيد من جهود الادارة الاجتماعية بهذه الهيئة فى ميدان البحث والتطبيق ولتحقيق هذا الغرض أدرجت الامانة العامة فى ميزانيتها الاعتمادات المطلوبة لهذه المسائل التى تعتبر على جانب كبير من الاهمية .

وان ادارة الشئون الاجتماعية والصحية لتشعر بخطر الرسالة التى تنهض بها وتعمل جاهدة لتحقيقها وقد ظفرت بطائفة من الخبراء فى شتى النواحى الاجتماعية لتستعين بهم فى دراساتها وبحوثها تنفيذا للسياسة التى أقرتها الامانة العامة فى أن يكون هنالك نشاط فنى متصل يتكشف عن عون فنى صالح للدول العربية فيما يتعلق بالموضوعات التى تدخل فى اختصاص هذه الادارة والادارة اذ تنظر الى الوراء والى المستقبل والى ضيق الفترة التى مضت منذ هيئت لها الوسائل الاولية لتحقيق نشاطها لتشعر بالطمأنينة والامل والله ولى التوفيق .

*

قضية املاك العرب الفلسطينيين

تقوم الامانة العامة بدراسة جميع النواحى

المتعلقة بقضية فلسطين وتطوراتها . وتعقب نشاط اسرائيل وسياستها وعلاقاتها الدولية .

وقد قامت — تنفيذا لقرار مجلس الجامعة الصادر فى دور الانعقاد العادى الثامن عشر (من ٢٨ مارس الى ٩ ابريل سنة ١٩٥٣) بشأن بيع أملاك العرب فى فلسطين باعداد دراسة أوضحت فيها الوضع الادارى والتشريعى الذى تتبعه اسرائيل فيما يتعلق ببيع هذه الاملاك وتناولت فى بحثها جميع الامكانيات القانونية والدولية لعرض هذه القضية على الامم المتحدة أو محكمة العدل الدولية .

وتحرص الامانة العامة على جمع كافة المعلومات ووثائق الطابو (التسجيل) لهذه الاملاك .

كما قررت شراء صور على ميكروفيلم لسائر سجلات الطابو فى فلسطين التى كانت حكومة الانتداب قد أخذتها من فلسطين .

وبالاشارة الى قرار مجلس الجامعة الصادر فى دور الانعقاد العادى الثامن عشر بشأن اصدار وثائق سفر موحدة للاجئين الفلسطينيين فان الامانة العامة مازالت فى انتظار اجابات بعض الدول العربية ممن لم تصلهم ردودها بعد حتى يتيسر للجنة فلسطين الدائمة وضع النموذج فى صورته النهائية على ضوء الملاحظات التى ترد اليها من حكومات الدول الاعضاء .

شؤون اللاجئين الفلسطينيين

أصدر الامين العام بتاريخ ١٣ مايو سنة ١٩٥٣ قرارا يقضى بانشاء ادارة فلسطين بالامانة العامة . وذلك تنفيذا لقرار مجلس جامعة الدول العربية بجلسة ١٤ سبتمبر سنة ١٩٥٢ .

وقد جاء اختصاصها وتكوينها طبقا لما ورد فى توصية اللجنة السياسية فتكونت من شعبتين شعبة تعنى بشئون اللاجئين الفلسطينيين والاخرى بالشئون السياسية كما جعل مكتب المقاطعة تابعا لها .

وتتعاون الادارة المذكورة مع جميع الهيئات واللجان القائمة المعنية بشئون فلسطين سواء كانت حكومية أو تابعة للامم المتحدة .

وهى لذلك ممثلة فى الهيئات الآتية :

١ — المجلس الاعلى لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين

٢ — اللجنة العليا لشؤون مهاجرى فلسطين التابعة لوزارة الداخلية المصرية .

٣ — اللجنة الفلسطينية الدائمة المنبثقة عن مجلس جامعة الدول العربية .

٤ — لجنة الطلبة الفلسطينيين .

ورغم أن جميع هذه المؤسسات مقرها القطر المصرى . الا أن العناية التى يوجهها أعضاء هذه اللجان (ماعدا الهيئة التابعة لوزارة الداخلية) تتناول مصالح اللاجئين فى جميع الاقطار العربية .

وتقدم الادارة عن طريق هذه الهيئات ولجنة الخبراء الماليين أو بصورة مباشرة جميع المساعدات الممكنة الى اللاجئين فى النواحى الآتية :

أ) فى حالة الكوارث والطوارىء تقدم الاغاثة العاجلة والاعانات المالية للمحتاجين .

ب) فى حالة المرض تسعى الى صرف التذاكر الطبية أو احالة المريض الى المستشفيات وفقا لنصيحة الاطباء .

ج) تقدم للعائلات المستورة مبالغ معينة ضمن الحدود المرسومة وبناء على توصية الخبراء الاجتماعيين .

د) الطلبة — ينقسمون الى ثلاثة أقسام يعنى بأمرهم على الوجه الآتى :

الازهريون يتناولون المعونة الشهرية مباشرة من وزارة الداخلية — وهى تتراوح بين ٤ وخمسة جنيهات شهريا للطالب الواحد وفقا لتقارير الخبراء .

والجامعيون الذين يثبت عجزهم عن تسديد المصاريف الجامعية تسدد عنهم تلك المصاريف من قبل لجنة الخبراء الماليين .

والذين ينتمون الى بعض الجامعات الاجنبية تقدم لهم عن طريق الجامعة التى ينتمون اليها معونة سنوية مقابل النفقات والرسوم الجامعية .

وقد أحالت الادارة فى الفترة الماضية تسعة من الطلاب الفلسطينيين الى هيئة النقطة الرابعة فى الشرق الاوسط بناء على الترتيب القائم مع جامعة بيروت الامريكية وذلك لاتمام تحصيلهم وفقا للشروط الموضوعة .

أما الطلبة الذين ينتمون الى المدارس الثانوية فان لجنة الطلبة التابعة لمجلس الاغاثة الاعلى تقدر لهم مبالغ معينة لمجابهة النفقات بعد الحصول على المستندات المثبتة لذلك من المراجع المختصة .

كما أن الادارة تقدم المساعدة للراغبين من بين اللاجئين فى الانتقال الى بلد عربى بقصد كسب العيش أو من أجل جمع شتات العائلات المتفرقة وتدفع لهم نفقات الانتقال

وتأمل الادارة أن تتمكن فى المستقبل من اصدار نشرات دورية تتضمن البيانات والمعلومات والاحصاءات الخاصة بأحوال اللاجئين فى جميع الاقطار العربية لتكون فى متناول الحكومات والهيئات الرسمية .

*

شئون الصحافة والنشر :

نظمت الامانة العامة سلسلة من الاذاعات قدمتها من محطة الاذاعة المصرية وتقدمها تباعا كل أسبوعين تعالج فيها الشئون العربية بوجه عام مستهدفة التعريف بميثاق الجامعة العربية وتعزيز المبادىء التى قام عليها وسيادة معنى القومية العربية وتكتيل العرب حول قضاياهم لبلوغ أمانيهم .

وقد امتاز نشاط شعبة الاذاعة فى هذه الفترة بتنظيم عقد المؤتمر الاذاعى العربى الاول بين ٨ و ١٥ أغسطس سنة ١٩٥٣ بالقاهرة .

وقد انتهى المؤتمر الى قرارات هامة لها أثرها العميق فى المجالين الداخلى والخارجى ووقع رؤساء وفود الدول العربية مشروع اتفاقية لانشاء اتحاد لاذاعات الدول العربية تحت اشراف الجامعة العربية يتوفر على تنفيذ قرارات المؤتمر وأحكام التعاون بين محطات الاذاعة العربية لتحقيق الاهداف التى تناولها المؤتمر فى مقرراته .

هذا على أن فكرة عقد هذا المؤتمر تولدت عن توصيات اللجنة الثقافية فى دورة اجتماعها الرابعة فى أغسطس عام ١٩٤٨ التى اقترحت فيها على مجلس الجامعة انشاء محطة اذاعة كبرى لنشر الثقافة العربية والتعريف بها فى داخل البلدان العربية وفى الخارج على أن يستفاد — الى أن يتم انشاء هذه المحطة — من محطات الاذاعة العربية القائمة وتغذيتها ودعوة القائمين عليها فى البلاد العربية الى الاجتماع لتنسيق برامجها وتوحيد اتجاهاتها .

وتنفيذا لذلك وجهت الامانة العامة الدعوة فى ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٤٨ الى الدول العربية الاعضاء لعقد مؤتمر اذاعى عربى بالقاهرة .

وقد أخرت الاحوال السياسية تحقيق هذا الهدف الى أن عادت الامانة العامة تبحث الفكرة وتهيىء لها الوسائل اللازمة فتم انعقاد المؤتمر على ما تقدم .

وقد قام قسم الترجمة بشعبة الصحافة بمتابعة أنباء اسرائيل من الراديو وتلخيصها فى نشرات أسبوعية توزع على المفوضيات العربية ووزارة الخارجية المصرية التى توزع منها نسخا عديدة على السلك السياسى المصرى .

٢٩ سبتمبر سنة ١٩٥٣

الامين العام بالانابة : **احمد الشقيرى**

مطبعة جريدة الصباح بمصر

A.U.B. LIBRARY

DATE DUE

A.U.B. LIBRARY

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
00524535